الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

# فاعلية برنامج إرشادي مبني على نظرية جون هولاند لبناء المشروع الشخصي لمتربصي التكوين المهني

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتان:

- سليماني سميحة
- مسعودي فريال

إشراف الأستاذة:

د. منتصر مسعودة

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الدرجة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| د. مشري سلاف | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الشهيد حمه لخضر | رئيسا |
| د. منتصر مسعودة | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الشهيد حمه لخضر | مشرفا ومقرر |
| د. صالح خشخوش | أستاذ محاضر (أ) | جامعة الشهيد حمه لخضر | مناقشا |

الموسم الجامعي: 2020/2019

# شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا

من إنجاز هذه المذكرة

أما بعد:

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة

" **منتصر مسعودة**" لما منحته من وقت وتوجيه وإرشاد.

ونتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ " **محمد السعيد قيسي**"

على نصائحه وتوجيهاته التي ومساعدته التي قدمها لنا.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر للأساتذة المحكمين للبرنامج.

وجزيل الشكر أيضا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو

بكلمة أو دعوة صالحة وتمنى لنا التوفيق.

كل الشكر والتقدير لهم جميعا.

سميحة & فريال

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي الذي يستند على نظرية "جون هولاند" لبناء المشروع الشخصي المهني المستقبلي لمتربصي التكوين المهني، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، واستخدم فيها التصميم التجريبي ذي المجموعتين، بقياس قبلي وبعدي لكلا المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (20) متربص، بالتكوين المهني " بوراس نور الدين– تكسبت– تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن الأساليب المستخدمة للتحقق من أهداف الدراسة إختبار "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين قبليا وبعديا.

**Summary**

The study aimed to identify the effectiveness of the counseling program that is based on the theory of "John Holland" to build the future personal professional project for professional training trainees. The current study relied on the experimental approach, and used the experimental design with two groups, with a pre and post measurement for both groups, with a pre and post measurement for both groups. The study sample consisted of (20) trainees in The Proficional Training Center Bourasse Noureddine - Teksebt - we use in this study the" T" Test for indicating the differences between the two groups, before and after, they were distributed randomly into two experimental and control groups.

# فهرس المحتويات


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| شكر وعرفان | أ |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ب |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | ج |
| فهرس المحتويات | د |
| فهرس الجداول | ز |
| فهرس الأشكال | ح |
| مقدمة | 09 |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: إشكالية الدراسة** | |
| 1- إشكالية الدراسية | 13 |
| 2- فرضيات الدراسة | 17 |
| 3- أهمية الدراسة | 18 |
| 4- أهداف الدراسة | 18 |
| 5- حدود الدراسة | 18 |
| 6- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة | 19 |
| **الفصل الثاني: البرنامج الارشادي** | |
| تمهيد | 21 |
| **I) البرنامج الإرشادي** | 21 |
| 1- تعريف البرنامج الارشادي | 21 |
| 2- اهداف البرنامج الارشادي | 22 |
| 3- الخصائص العامة للبرنامج الإرشادي | 24 |

| | |
|---|---|
| 4- الأسس التي تقوم البرنامج الإرشادي | 25 |
| 5- خطوات بناء البرنامج الإرشادي | 27 |
| **II) البرنامج الإرشادي المبني على نظرية "جون هولاند"** | 29 |
| 1- اسم البرنامج | 29 |
| 2- أهداف البرنامج | 29 |
| 3- الأساس النظري للبرنامج الإرشادي | 29 |
| 4- المجموعة المستهدفة | 30 |
| 5- الأساليب المستخدمة في البرنامج الإرشادي | 30 |
| 6- الأدوات المستخدمة في البرنامج الإرشادي | 31 |
| 7- خطوات بناء البرنامج الإرشادي | 31 |
| 8- جلسات الارشادية للبرنامج | 32 |
| خلاصة الفصل | 41 |
| **الفصل الثالث: المشروع الشخصي** | |
| تمهيد | 43 |
| 1- مفهوم المشروع الشخصي | 43 |
| 2- أهداف المشروع الشخصي | 47 |
| 3- مراحل بناء المشروع الشخصي | 48 |
| 4- العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي | 52 |
| 5- ضوابط وآليات تحقيق المشروع الشخصي | 54 |
| 6- نظرية "جون هولاند" | 56 |
| خلاصة الفصل | 61 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الرابع: التكوين المهني** | |
| تمهيد | 63 |
| 1- تعريف التكوين المهني | 63 |
| 2- أهمية التكوين المهني | 64 |
| 3- أهداف التكوين المهني | 65 |
| 4- تشكيلة الجهاز الوطني للتكوين المهني في الجزائر | 66 |
| 5- أنماط التكوين المهني | 68 |
| خلاصة الفصل | 70 |
| **الجانب الميداني** | |
| **الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| تمهيد | 73 |
| 1- منهج الدراسة | 73 |
| 2- فرضيات الدراسة | 74 |
| 3- الدراسة الإستطلاعية | 74 |
| 4- الدراسة الأساسية | 81 |
| استنتاج وآفاق | 82 |
| قائمة المراجع | 84 |
| الملاحق | |

# فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) بقياس قبلي وبعدي | 74 |
| 02 | توزيع بدائل الاستجابات | 76 |
| 03 | يوضح نتائج حساب الإتساق الداخلي للمقياس | 78 |
| 04 | يوضح معامل الإرتباط بين جزئي مقياس الميول المهنية قبل تعديله عن مقياس كمال صبحي نزال وبعد التعديل | 80 |

# فهرس الأشكال


| الرقم | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | مراحل بناء المشروع الشخصي | 51 |
| 02 | يوضح البيئات الستة للمهن عند هولاند | 61 |

**مقدمة:**

يعتبر التعليم ضرورة من ضروريات الحياة، فهو وسيلة تقود الفرد إلى تحقيق أهدافه ويجعل منه قادرا على الإبداع والإبتكار، كما يعمل التعليم على تحسين وعي التلميذ ويغير من طريقة تفكيره مما يؤدي به إلى النجاح والتقدم وبالرغم من أهمية هذا الأخير إلا أن هناك تلاميذ لا يحالفهم الحظ للإستمرار فيه لظروف ما، فيتم توجيههم إلى مؤسسة التكوين المهني ليتم إدماجهم في سوق العمل وإكسابهم مهارات وقدرات مناسبة لمهنة المستقبل من بين عدة مهن من أجل النجاح فيها.

بعض التلاميذ بعد تخرجهم من التكوين المهني يجد أن المهنة التي إختارها لا تتناسب مع إستعداداته وإمكاناته وهذا راجع لسوء إختيار التخصص المهني المناسب لقلة معلوماته حول عالم المهن وعن نفسه أي عدم معرفته لميوله المهنية، أو دراسته لتخصص ما دون وضع خطة أو بناء مشروع شخصي مهني يساعده على حسن إختيار تكوينه في مهنة ما أو حرفة معينة تتناسب مع مؤهلاته المهنية لدخول عالم الشغل مستقبلا بتحقيق أهدافه وتلبية حاجاته وطموحاته لذا هم بحاجة ماسة لترشيد إختياراتهم نحو المجال المهني من خلال تقديم لهم برنامج إرشادي مبني على نظرية هولاند يساعد المتربصين على بناء مشروعهم المهني الشخصي.

إنطلاقا مما سبق، تركز الدراسة الحالية على موضوع فاعلية برنامج إرشادي مبني على نظرية هولاند في بناء المشروع الشخصي المستقبلي.

تضم الدراسة أربعة فصول بحيث يدرس الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية وفرضيات الدراسة، إضافة لأهدافها وأهميتها وكذا التعاريف الإجرائية لمتغيرها.

ويدرس الفصل الثاني البرنامج الإرشادي: تعريفه، أهدافه، خصائصه، الأسس التي يقوم عليها، خطواته، وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث يضم المشروع الشخصي: مفهوم المشروع الشخصي، أهداف المشروع الشخصي، مراحل بناء المشروع الشخصي، العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي، ضوابط المشروع الشخصي وآليات تحقيقه وأخيرا خلاصة الفصل.

واشتمل الفصل الرابع على التكوين المهني من حيث التعريف، وذكر أهميته، أهدافه، بالإضافة لعنصر تشكيلة الجهاز الوطني للتكوين المهني في الجزائر وأخيرا أنماط التكوين المهني، وخلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني يتضمن فصل واحد:

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية، تمهيد، المنهج المستخدم، فرضيات الدراسة، الدراسة الإستطلاعية (أهدافها، المجال المكاني والزماني لإجراء الدراسة، عينة الدراسة، أدوات البحث لدراسة).

الدراسة الأساسية تم إعطاء تصور لها نظرا للوضع الصحي الذي آلت إليه البلاد وغلق مؤسسات التكوين المهني وغيرها.

وفي الأخير تم تقديم خلاصة لموضوع الدراسة مع إقتراح بعض المحاور لدراسات مستقبلية في هذا الإطار، بالإضافة إلى قائمة مراجع مرتبه حسب ترتيب الحروف الهجائية تليها ملاحق الدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# إشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. حدود الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

**1- إشكالية الدراسة:**

تعددت لدراسات والبحوث في مجالات التربية حول ما يسمى بالمشروع الشخصي للتلميذ، وتزايد الاهتمام بهذا المصطلح نظرا لما يحمله من معنى عميق جدا بخصوص مستقبل الفرد في مساره الدراسي وصولا إلى عالمه المهني في تحديد مهنة المستقبل، حيث أن ممارسي الإرشاد والتوجيه والمختصين في التربية يؤكدون على أنه من الضروري أن ينشأ التلميذ في بيئة متوازنة من جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والسلوكية... من أجل تحقيق أكبر قدر من التوافق سواء مع نفسه أو في مجتمعه ذلك ما يجعله يؤثر ويتأثر في محيطه ويتفاعل مع الأشخاص المحيطين به، فكل ذلك يرجع إلى تنشئته السليمة وعدم تعرضه لضغوطات سلبية في مراحل نموه المستمرة من الطفولة إلى المراهقة، غير انه لكل مرحلة نمو متطلبات خاصة فنلاحظ أن في مرحلة الطفولة، الطفل لديه ميول ورغبات منذ الصغر رغم أن الكثير يتجاهل ذلك إلا أنه فعلا ملمح لشخصية ذلك الفرد، بالطبع تتعدد المؤشرات التي تدل على ذلك كونه يمكن إرجاعها إلى طبيعة الاسرة التي ترعرع فيها أو أنه ذو طابع وراثي يمكن أن يكون قد ورثه عن ابيه أو جده بالفطرة كأن يكون تاجرا أو مزارع باعتبارها مهنة متوارثة عبر الاجيال أو كما يمكن ان يلفت انتباهه مهنة معينة حسب الموقع الاقليمي أو بحسب طبيعة البيئة المعاشة كأن يكون قاطنا بمنطقة حدودية ف جل ما يشغل فكره ان يكون جندي أو رجل أمن أو في سلك الشرطة والجيش، أو لتأثره بشخصية يرى فيها القدوة التي يطمح ان يكون نسخة عنها في المستقبل، بغض النظر ادا ما كانت ملائمة ام لا، لأنه بكل بساطة يريد ان يبرز ذاته ويلفت الانتباه ويتجلى هذا خاصة في مرحلة المراهقة خاصة اذا كان لا يلقى الاهتمام اللازم من اسرته أو بتعرضه للنبذ أو القسوة في المعاملة مع والديه، حيث نرى العديد من المراهقين يقلدون في بعض الاحيان شخصيات ليس لها صلة بمجتمعه، كونه يحب التمرد على كل ما هو تقليدي ويسعى لرد الاعتبار ومحاولة تعزيز ثقته بنفسه حتى لو تعارض ذلك مع العادات والتقاليد، ذلك ما يجعله يدخل في صراعات بينه وبين نفسه وبينه وبين مجتمعه، عادة ما يجد نفسه في حالة ضياع وتدهور لوضعه الدراسي نخص بالذكر تلاميذ الاقسام النهائية خاصة ففي حال رسوب التلميذ وعدم تحصله على

شهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا يجد نفسه في خيار أخير وهو الالتحاق بمراكز التكوين المهني من اجل ضمان حرفة تؤهله للولوج إلى عالم الشغل وتصحيح ما يمكن تداركه. لتخطيط لمستقبله الدراسي والمهني.

ويعد التكوين المهني أحد القطاعات المهمة التي تعمل على توفير اليد العاملة للمجتمع والمساهمة في تنميته وتطوره من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، اضافة إلى تلبية حاجات سوق لعمل ويتم هذا من خلال تلقين التلاميذ مهارات مهنية وفنية لإكسابهم كفايات تنمي لديهم مواهب وخبرات ليصبحوا قادرين على الاندماج في سوق العمل وتحقيقهم للتوافق المهني عن طريق مراعاة ميولهم واهتماماتهم بتوجيههم وارشادهم لتخصص المناسب لقدراتهم، الا انه من الملاحظ ان المتربص يواجه واقع اخر اثناء تخرجه، اما بنقص في التشغيل أو زيادة في التشغيل ونقص الكفاءة في التكوين أو توجهه إلى عمل مغاير لتخصص الذي قام بدراسته ويعود ذلك إلى سوء بنائه لمشروعه الشخصي، لذا فإن تعرف التلميذ على اسس اعداد مشروعه الدراسي والمهني اصبح مهمة بالغة الاهمية، حيث يستطيع اتخاذ قرارات عقلانية يسعى من خلالها إلى تحقيق مسارات دراسية ناجحة والتقليل من سلوك المحاولة والخطأ في بناء قرار المستقبل. (ترزولت عمروني، 2008)

واكدت دراسة زقاوة ايضا (2012، 236) على ان المشروع يحتل مركزا محوريا في تفكير الشباب، اي انه تتشكل لديه الخصائص الجسمية والفكرية التي تسمح للمراهق بالتساؤل حول من انا؟ نحو اي جهة اريد توجيه حياتي؟

وبذلك يصبح المراهق يمتلك رؤية تدفعه إلى ايقاظ تفكيره من اجل وضع اهداف دقيقة، وتحديد السلم الزمني لتحقيقها والتخطيط لها.

الا ان ذلك ليس بالأمر الهين عليه كونه في اغلب الاحيان لا نجد تلميذ لديه القدرة على اتخاذ القرار اي لا يملك فكرة عما يمكن ان يخطط له حول مستقبله المهني وكيف يبني مشروعه الشخصي، وما هو الانسب له والاقرب إلى ميوله الشخصية ومؤهلاته وقدراته بشكل عام، ويعود ذلك لعدة اسباب من بينها نقص المعلومات وعدم وجود فكرة واضحة لديه

عن نفسه وعن عالم المهن، ولذا هم في حاجة للبرامج الارشادية حتى يتمكنوا من اتخاذ القرار المناسب بدءا بإختيار التخصص وصولا لمهنة المستقبل.

وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي أجريت سابقا، منها الدراسة التجريبية لماكولنز (1983) التي هدفت إلى تزويد الطلاب بمهارات صنع القرار المهني، التخطيط لمهنة الحياة ووضع الأهداف، إستهدف الباحث عينة مكونة من (219) طالبا تم إختيارهم من الصفين الثامن والعاشر، وأعد الباحث مقياس مهارات صنع القرار والتخطيط المهني، ولقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المهني كان إيجابيا.

(العزيزي، 2011، ص64)

أما دراسة الحرازنة (2006) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشاد جمعي في إكتساب مهارة الإختيار المهني لدى عينة من طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة الزرقاء، وتألفت عينتها من (20) طالبة من طالبات الصف العاشر من إحدى المدارس التابعة لمديرية قصبة الزرقاء، وقد تم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (ضابطة: ن= 10، وأخرى تجريبية: ن= 10) وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في المقاييس القبلية الخاصة بالدراسة، وللتحقق من أثر البرنامج الإرشادي (متغير مستقل) على المعلومات المهنية وإتخاذ القرار المهني ومفهوم الذات (متغير تابع)، وإستنادا إلى المنهج المعرفي السلوكي، تم بناء برنامج الإرشاد المهني الجمعي، الذي يتكون من 11 جلسة إرشادية بواقع جلستين أسبوعيا، تبلغ مدة الجلسة حصة دراسية واحدة (50) دقيقة، وقد قسمت مواضيع البرنامج الإرشادي إلى خمسة موضوعات أساسية التعريف، إستكشاف الذات، إستكشاف المهنة، والتعامل مع تأثيرات الأسرة والمجتمع، إتخاذ القرار المهني، وتألفت الإستراتيجيات الإرشادية التي خطط لإستخدامها لتحقيق هدف البرنامج من التدريب، وإعطاء التعليمات، التأمل الذاتي، التحليلات البعدية إلى فعالية البرنامج الإرشادي الجمعي، بالنسبة لإتخاذ القرار المهني، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج فيما يتعلق بزيادة المعلومات المهنية والتغذية الراجعة،

والتعزيز بمستوييه الذاتي والإجتماعي، الواجبات البيتية، حيث تبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

بالإضافة لدراسة العزيزي (2011) والتي هدفت إلى إستقصاء أثر برنامج إرشادي جمعي لنظرية هولاند وسوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالبا من الصف العاشر، وهم الحاصلين على أقل الدرجات في القياس القبلي لإتخاذ القرار المهني، وتم توزيعهم عشوائيا على ثلاث مجموعات، تجريبيتين وأخرى ضابطة وإستخدم الباحث مقياس كرايتس، حيث تم تدريب المجموعة التجريبية الأولى على برنامج إرشادي جمعي لتحسين مستوى إتخاذ القرار المهني يستند إلى نظرية هولاند، والثانية لبرنامج إرشادي جمعي يستند لنظرية سوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني، كما أشارت النتائج بأن أداء الطلبة الذين تدربوا على البرنامج، الذي يستند لنظرية هولاند كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة، كما أشارت النتائج بأن الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية والذين تدربوا على برنامج إرشاد جمعي يستند لنظرية سوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني كان أفضل من المجموعة الضابطة على مقياس كرايتس، وأظهرت النتائج أيضا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي تستند لنظرية هولاند في تحسين مستوى إتخاذ القرار والمجموعة الضابطة. حامد علي، 2016، ص38-36)

تبين من خلال الدراسات السابقة إهتمام الباحثين بموضوع تطوير الإختيار المهني والقدرة على إتخاذ القرار المهني الصحيح عن طريق البرامج الإرشادية التي ساهمت في مساعدة الفرد على إكتشاف ذاته والوصول لنضج المهني من خلال تعريفه بعالم الشغل وما يخصه ومن أجل تخطيطه لإستراتيجية يطور ويقيم بها خياراته التي تؤهله لنجاح مستقبله.

وتأتي هذه الدراسة مختلفة عن الدراسات السابقة بإستنادها على نظرية جون هولاند للإختيار المهني، وتختلف أيضا من حيث مجتمع الدراسة فالأولى استهدفت طلبة أما الدراسة الحالية فوجهت لمتربصي التكوين المهني كونه لم يتم التطرق إلى هذه الفئة من جهة بناء المشروع الشخصي المهني.

وإستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بناء يرنامج ارشادي وتصميم جلساته، صياغة فرضيات الدراسة، إضافة إلى المعلومات النظرية الضروري للدراسة.

لذا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي يستند على نظرية جون هولاند للإختيار المهني موجه لمتربصي التكوين المهني لبناء مشروعهم الشخصي، هذا البرنامج يتضمن (11) جلسة رشادية، فنيات ووسائل تساعد على بناء المشروع الشخصي الذي غايته إدماج المتربص بسلالة في قطاعات سوق الشغل بدءا بإختيار التخصص إلى غاية اختيار المهنة المناسبة لشخصهم والملائمة لقدراتهم واستعداداتهم وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي الاتي:

ويمكن لورة مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤل الرئيسي العام: هل اعداد وتطبيق البرنامج الارشادي يساهم في عملية بناء المشروع الشخصي المستقبلي لدى متربصي التكوين المهني؟

كيف يمكن للبرنامج الارشادي ان يساهم في عملية بناء المشروع الشخصي المستقبلي لدى متربصي التكوين المهني؟ وما مدى فعاليته؟

**2- فرضيات الدراسة:**

- توجد فروق ذات لالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي على بناء المشروع الشخصي لدى المجموعة التجريبية لمتربصي التكوين المهني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي على بناء المشروع الشخصي لدى المجموعة الضابطة لمتربصي التكوين المهني.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على بناء المشروع الشخصي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية لدى متربصي التكوين المهني.

**3– أهمية الدراسة:**

– مساهمة هذا البحث في إعطاء فكرة حول المشروع الشخصي لدى المتربصين في التكوين المهني.

– مساعدة المتربصين على فهم ذاتهم وقدراتهم واستعداداتهم وتقديم لهم المعلومات من عالم المهن، وبالتالي بناء مشروع شخصي يتوافق مع ميولهم واستعداداتهم.

– اعداد وتطبيق البرنامج الارشادي لمتربصي التكوين المهني.

– مساعدة المتربصين على اختيار تخصص مهني مناسب لضمان مهنة المستقبل.

**4– أهداف الدراسة:**

– مساعدة المتربص على وضع اهداف مهنية يمكن تحقيقها من خلال المشروع الشخصي

– بناء برنامج ارشادي يهدف إلى مساعدة افراد عينة الدراسة على بناء المشروع الشخصي

– مساعدة المتربص على إدراك اهمية التخطيط للمشروع الشخصي في حياتهم المهنية

– التأكد من مدى نجاح البرنامج المصمم في هذه الدراسة.

– الكشف عن مدى فاعلية البرنامج الارشادي في بناء المشروع الشخصي لدى افراد عينة الدراسة.

**5– حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة كالآتي

**الحدود البشرية:** يتحدد مجتمع الدراسة بعينة متربصي التكوين المهني

**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بمركز التكوين المهني بوراس نور الدين– تكسبت–

**الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في السنة الدراسية 2019–2020.

**5- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة:**

- **المشروع الشخصي:** وضع خطة عمل لاختيار مسار دراسي وتكويني يتلائم مع قدرات وميول التلميذ (المتربص) بهدف بلوغ افاق مهنية في المستقبل والنجاح فيها.
- **برنامج ارشادي:** عرف على انه خطة تتضمن عدة انشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلته، وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها، إلى جانب سعيه نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته.

ولأغراض الدراسة الحالية فإن البرنامج الإرشادي هو مجموعة منظمة من الأساليب والفنيات والأنشطة المستمدة من نظرية جون هولاند، ويهدف إلى زيادة إكتساب مهارات بناء المشروع المستقبلي المهني، والمكون من (11) جلسة إرشادية مدة كل جلسة (45 -60) دقيقة.

# الفصل الثاني

# البرنامج الارشادي

**تمهيد**

**I) البرنامج الإرشادي**

**1- تعريف البرنامج الارشادي**

**2- اهداف البرنامج الارشادي**

**3- الخصائص العامة للبرنامج الإرشادي**

**4- الأسس التي تقوم البرنامج الإرشادي**

**5- خطوات بناء البرنامج الإرشادي**

**II) البرنامج الإرشادي المبني على نظرية "جون هولاند"**

**1- اسم البرنامج**

**2- أهداف البرنامج**

**3- الأساس النظري للبرنامج الإرشادي**

**4- المجموعة المستهدفة**

**5- الأساليب المستخدمة في البرنامج الإرشادي**

**6- الأدوات المستخدمة في البرنامج الإرشادي**

**7- خطوات بناء البرنامج الإرشادي**

**8- جلسات الارشادية للبرنامج**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

يعد البرنامج الارشادي الوسيلة المتبعة لحل المشكلات منها التربوية والاجتماعية، التي يستعملها لمختصين في مجال الارشاد باعتباره مخطط يسعى لتحقيق اهداف معينة، كمساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي ومساعدته على فهم ذاته وبالتالي تحقيق الانسجام بين ميوله الشخصية والبيئة المهنية التي سيلتحق بها ذلك ما يسهل عليه اختياره لتخصص المناسب الذي يؤهله للمهنة المناسبة وما يلائم حاجته، وذلك انطلاقا من اهداف محددة في جلسات مضبوطة.

بذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف البرنامج الارشادي، اهدافه وخصائصه العامة والاسس التي يقوم عليها.

**I) البرنامج الإرشادي**

**1- تعريف البرنامج الإرشادي**

وردت في كتب الإرشاد والعلاج النفسي عدة تعريفات تناولت عملية التدخل الإرشادي (البرنامج) الذي يقوم به المرشد أو المعالج النفسي مع الفرد الذي يعاني من مشكلة ما بغية تخليصه من الآثار السلبية التي يعاني منها، والعيش بإنسجام مع نفسه والأخرين، ومن تلك التعريفات ما يلي:

مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية، تهدف إلى تقديم الخدمات لمساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل إلى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم، ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد.

ويعرف زهران (1986) البرنامج الإرشادي بأنه "برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير مباشرة، فرديا أو جماعيا للمسترشدين داخل الأسرة وخارجها (أولياء أمور التلاميذ) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والتربوي والإجتماعي بشكل سليم بحيث يقوم بإعداده

وتخطيطه وتنفيذه فريق من المختصين في العمل الإرشادي أو العلاجي (المرشد النفسي، الأخصائي النفسي، الإجتماعي، مدير المدرسة، المعلم، المرشد، أولياء الأمور).

أما الزعبي (2007) فيعرف برنامج التوجيه والإرشاد النفسي بأنه " برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة والغير مباشرة، فرديا أو جماعيا للمسترشدين داخل الأسرة وخارجها، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والتربوي والإجتماعي بشكل سليم.

ويعرفه ريبير(1985) بأنه " خطة مصممة لبحث أي موضوع يخص الفرد أو المجتمع شريطة أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة".

بينما يعرف حسين (2004) برنامج الإرشاد النفسي بأنه "مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الإرشاد النفسي، وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والأنشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم إلى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم على التغلب على مشكلاتهم اليومية ".

(العاسمي، 2015، ص27 -28)

نستخلص من التعريفات السابقة أن البرنامج الإرشادي برنامج علمي مخطط ومنظم يقوم بإعداده وتخطيطه وتنفيذه المختص الإرشادي (المرشد) بتقديمه للمسترشدين بأساليب إرشادية مختلفة بهدف تعديل سلوكياتهم وإكسابهم مهارات وسلوكيات جديدة لتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي والتربوي بشكل سليم.

**2- أهداف البرنامج الإرشادي:**

تتجلى أهداف البرامج الإرشادية إلى تحقيق نوعين من الأهداف أحدهما عام من خلال تحقيق التوافق النفسي وتحقيق الذات والتمتع بالصحة النفسية والنوع الأخر أهداف خاصة حيث تختلف بإختلاف المستفيدين من البرنامج، بالإضافة إلى:

• تسهيل عملية السلوك المستهدف: حيث تتفق معظم النظريات على أن الهدف من البرامج الإرشادية هو الوصول إلى تغيير في السلوك مما يتيح للمسترشد أن يحيا حياة أكثر إنتاجية ورضا، على النحو الذي يحدده هو نفسه ويرتضيه منه المجتمع.

• زيادة مهارات المواجهة والتعامل مع المواقف الضاغطة: تعتري الإنسان مجموعة من الصعوبات أثناء نموه، وقليل من هم الذين لا يواجهون مشكلات، ومواجهة المواقف الضاغطة ومواقف مشكلات تحتاج إلى مهارات تعرف بمهارات المواجهة أو التعامل مع المواقف حتى لا يستسلم الفرد للضغوط الشديدة الواقعة عليه وينتهي إلى سوء التوافق وتهتم البرامج الإرشادية بمساعدة المسترشدين على تنمية لهذه المهارات.

• **النهوض بعملية إتخاذ القرار القرارات:** يرى البعض أن الغاية من الإرشاد هي تمكين المسترشد من إتخاذ قرارات حاسمة وهامة في حياته وليست مهمة المرشد أن يقرر ماهي القرارات التي سيتخذها أو يختارها المسترشد، وإنما القرارات هي قرارات المسترشد ويجب عليه أن يعرفه كيف يتخذ القرارات، وتساعد البرامج الإرشادية الأفراد على أن يتعلموا عملية إتخاذ القرارات بحيث يصبحوا قادرين فيما بعد على إتخاذ قرارات بأنفسهم، وبذلك يصبحون مستقلين ومعتمدين على أنفسهم في هذا الشأن.

• **تحسين العلاقات الشخصية:** إن معظم حياة الإنسان يقضيها في تفاعلات مع الأخرين، وقد تكون مشكلات بعض المسترشدين كامنة في علاقاتهم مع الأخرين، وقد يرجع ذلك إلى إنخفاض صورة الذات لدى الفرد نفسه مما يجعله يتصرف بإندفاعية في علاقاته، أو قد يرجع ذلك إلى نقص في المهارات الإجتماعية، سواء كانت العلاقات في إطار العمل أو الأسرة أو في المدرسة أو البيئة، فإن المرشد يهدف في عمله على تحسين نوعية حياته بأن يصبح أكثر فاعلية في علاقاته الشخصية.

• **المساعدة على تنمية طاقات المسترشد:** تهدف البرامج الإرشادية إلى توفير الفرص للمسترشدين لينموا طاقاتهم وإمكاناتهم عن طريق إستخدام قدراتهم وميولهم لأقصى قدر ممكن، ويمكن النظر لهذا الهدف على أنه يحسن من الفاعلية الشخصية، ويعمل المرشدون

على مساعدة المسترشدين على أن يتعلموا كيف يتغلبون على السلوكيات المتطرفة مثل التدخين أو التغلب على الخجل والإكتئاب أو السلوك الإستهلاكي السلبي وغيرها.

(عبد الله السدحان، 2018، ص15 -16)

ومنه نستنتج أن البرامج الإرشادية تهدف إلى تحقيق الصحة النفسية وتحقيق النمو السليم للمسترشدين، ومساعدته على التفاعل الإجتماعي وبناء علاقات إجتماعية ناجحة مع الغير بالإضافة لمساعدته على إستبصار مشكلاته وحلها وتعزيز الثقة بأنفسهم دون الحاجة للغير.

**3- خصائص العامة للبرنامج الإرشادي:**

إن أهم الخصائص والسمات التي يتمتع بها البرنامج الإرشادي كالأتي:

• **التنظيم والتخطيط:** يجب أن يكون للبرنامج الإرشادي إٍستراتيجية منظمة ومخطط لها من قبل الخبراء الذين يملكون خبرات علمية وتطبيقية في مجال تصميم البرامج الإرشادية، فالتخطيط والتنظيم يتضمن تغطية عناصر البرنامج الإرشادي من حيث التمهيد له، ووضع الأهداف، وإختيار الأفراد المستهدفين، وخطوات سيره، بحيث لا تسبق مرحلة الأخرى.

• **المرونة:** ويقصد بها أن البرنامج ليس ثابتا ثباتا قطعيا من حيث الجلسات والفنيات المستخدمة فيه، وإنما هو مرن وقابل للتعديل في ظل المستجدات والظروف التي على العملية الإرشادية والبيئة المحيطة بها، والمتغيرات الطارئة التي تحدث للمسترشد (المرض أو التحسن المفاجئ).

• **الشمول:** أي أن الشمولية في البرنامج لا تعنى وقوف البرنامج عند جزئية من المشكلة، بل يجب أن يكون شاملا لجميع أبعادها الإجتماعية والنفسية والإنفعالية ويتضمن الشمول أدوات القياس المناسبة والفنيات وغيرها من العناصر الأساسية في البرنامج.

• **التكامل:** بمعنى أن تتكامل عناصر البرنامج مع المعطيات التي تم جمعها، حيث ينبغي أن تنتظم وتتكامل ضمن الشخصية برمتها في وحدتها التاريخية والدينامية والحالية.

• **الموضوعية:** يجب أن يكون البرنامج موضوعيا من حيث النظرية التي يستند إليها، نظرة المرشد إلى المشكلة، الأدوات والمقاييس الخاصة بالفحص والتشخيص والتقويم، الفنيات الإرشادية المستخدمة، أحكام المرشد والأخرين على عملية الإرشاد النفسي برمتها، والإطار المرجعي الثقافي الذي يطبق فيه البرنامج، بحيث تكون النتائج التي يحصل عليها البرنامج مناسبة للبيئة الإجتماعية بما فيها من قيم وعادات إجتماعية أصيلة.

• **الدقة وسهولة التطبيق:** بمعنى ن يكون البرنامج دقيقا في تحديد أهدافه وسيره وتفسير نتائجه، وأن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من قبل المرشد والمسترشد، وقادر على فهمها وتمثلها دون أدنى صعوبة.

• **إمكانية التعميم:** أي إمكانية تطبيقه إذا توافرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج. (نفس المرجع السابق، 2018، ص 16 –17)

**4– الأسس التي تقوم البرنامج الإرشادي:**

تقوم البرامج الإرشادية على مجموعة من الأسس التي لا يمكن الاستغناء عنها عند عملية تصميم البرامج الإرشادية وأهمها:

- **الأسس العامة:**

وهي ثبات السلوك الانساني نسبيا وإمكان التنبؤ به ومرونة السلوك الانساني وان السلوك الانساني فردي جماعي واستعداد الفرد للتوجيه والارشاد وحق الفرد في التوجيه والارشاد، وحقه في تقرير مصيره، ومبدأ تقبل العميل، ومبدأ استمرار عملية الإرشاد.

(زهران، 2005، ص 502)

- **الأسس النفسية والتربوية:**

يجب على المرشد ان يأخذ بعين الإعتبار أثناء وضع البرنامج الإرشادي الفروق الفردية بين المعاقين عقليا في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي، واستعدادهم ورغبتهم في التدخل الإرشادي، والفروق بين الأطفال الصغار والمراهقين والكبار، مع مراعاة من الجنسين فالبرامج المعدة لذكور تختلف احيانا عن البرامج المخصصة للإناث بحكم الفروق بينهما في

الخصائص الجنسية والجسمية وغيرها، والتي قد يكون لها دورا مهما في تعديل البرنامج ليتناسب مع كل جنس، وعندما يأخذ المرشد النفسي هذه المتطلبات في برنامجه الإرشادي بعين الاعتبار، فإنه يحقق شرطا مهما في تحقيق اهدافه وملائمة لخصائصه الافراد المحتاجين إلى مساعدة وامكانياتهم وقدراتهم، فإنه سوف يحقق شرطا مهما في تحقيق أهدافه وملائمته لخصائصه الأفراد المحتاجين إلى مساعدة وإمكانياتهم وقدراتهم.

(العاسمي، 2005، ص 46 -45)

- **الأسس الإجتماعية:**

ومن هذه الأسس الاهتمام بالفرد باعتباره عضوا في الجماعة، إن هذا المبدأ مكمل لمبدأ السلوك الإنساني فردي- جماعي، أي أن الإنسان كائن إجتماعي، يعيش في واقع إجتماعي وله معاييره وقيمه، ويعيش مع جماعة في كيان إجتماعي يؤثر في الفرد، فلا يمكن أن ننظر للإنسان بحد ذاته دون أن يأخذ بالحسبان الجماعة التي ينتمي إليها، والمجتمع الذي يعيش فيه.

ومن هذه الأسس الإجتماعية أيضا الإستفادة من المجتمع في الإرشاد النفسي، إن وسائل الإعلام والتوجيه والتثقيف تسهم في صوغ شخصية الفرد، أما أن هناك مؤسسات إجتماعية متخصصة لتقديم التوجيه والإرشاد كدور العبادة، ومكاتب الخدمة الإجتماعية، أو التأهيل المهني، بالإضافة إلى أن المدرسة لها دور كبير ومهم يمكن أن تسهم فيه من خلال تقديم عمليات الإرشاد النفسي الفردي والجماعي لعدد كبير من أطفال المجتمع وشبابه، سواء عن طريق المرشدين أو عن طريق المدرسين المرشدين. (العاسمي، 2008، ص7)

- **الأسس الفيزيولوجية:**

على المرشد أن يدرك تمام الإدراك العلاقة الوثيقة بين النفس والجسد ويأخذها بالحسبان، وأن يدرك العلاقة القوية بين الإنفعالات المزمنة التي يتعرض لها، وبين مختلف أشكال الإضطرابات السلوكية التي قد يعاني منها المسترشد.

- **الأسس الفلسفية:**

البرنامج الإرشادي يجب أن يراعي طبيعة النسق الفلسفي الخاص بالمرحلة التي يمر بها الأفراد الذين يعانون من المشكلة، والإطار العام الذي يتناول أسلوبها في تحقيق تلك الأهداف حيث يحرض على عدم حدوث أي تناقض بين أهداف البرنامج وبين خصائص الأفراد الخاضعين للبرنامج وأهدافهم، التي تتمثل في رغبتهم أو رغبة المحيطين بهم في التغلب على مشكلاتهم، وهو ما يهدف إليه الإطار العام للبرنامج، وذلك للوصول إلى أفضل الوسائل التي تناسب قدراتهم وإمكانياتهم. (العاسمي، 2005، ص47 -48)

**5 -خطوات التخطيط للبرنامج الإرشادي:**

- **تحديد أهداف البرنامج الإرشادي:** يتمثل الهدف الأكبر للبرنامج الإرشادي في تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي، وهذه الأهداف هي تحقيق الذات وتحقيق التوافق النفسي وتحسين العملية التربوية، وكذلك تحقيق إستراتيجية الإنماء والوقاية والعلاج وكذلك تتفق مع الفلسفة العامة للمكان الذي سينفذ فيه على العموم.
- **تحديد الوسائل والطرق لتحقيق الأهداف:** وذلك في ضوء الإمكانيات المتاحة وإمكانيات أعضاء الفريق والبنى التحتية كمراكز الإرشاد أو العيادات النفسية، ومن ذلك تحدد الوسائل كالسجلات والاختبارات والمقاييس...
- **تحديد ميزانية البرنامج:** وذلك لتنفيذه في ضوء الوسائل والإمكانيات المتاحة منها المادية والمالية إن تطلب الأمر ذلك.
- **تحديد الخدمات:** وهي التي يقدمها البرنامج بحيث تكون مستمرة ولا تتوقف وتشمل جميع الأفراد ومتكاملة مع بعضها البعض.
- **تحديد الخطوط العريضة لتنفيذ البرنامج:** ويتضمن الخطوات الأساسية والأولويات والنهايات والمدة الزمنية التي يتطلبها التنفيذ وهذا لتجنب الانزلاق في خطوط لا تؤدي إلى نتيجة أو إلى هدف.

- **تقييم البرنامج:** التقييم عملية نقدية هامة تكشف عن مدى فعالية البرنامج ومدى نجاحه.

أو فشله، هو عملية تعاونية جماعية يشترك فيها المسئولون عن تخطيط البرنامج وحتى المستفيدين منه، ويهدف التقييم إلى إصلاح الأخطاء وتلافي أوجه النقص وتقوية نقاط القوة، فالتقييم ليس هدفا بقدر ما يكون وسيلة للتقويم والتعديل.

خطوات التقييم وهي:

- تحديد أسئلة التقييم والإجابة عنها.

- تحديد طرق التقييم ووسائله واستخدامها لتحديد فعالية البرنامج ومدى تحقيه للأهداف المسطرة.

- تحليل نتائج عملية التقييم.

- اقتراح خطوات تقويم وإصلاح البرنامج في ضوء نتائج عملية التقويم وذلك بتحديد ما يجب تدعيمه أو تطويره.

تحديد إجراءات تقييم البرنامج: وذلك بهدف تقويم البرنامج وإعداد المدة اللازمة للمتابعة وإظهار مدى فعالية الوسائل والطرق المتبعة في تحقيق الأهداف الخاصة بالبرنامج.

(العابدية، 2018، ص77 -79)

## II) البرنامج الإرشادي المبني على نظرية "جون هولاند"

### 1- إسم البرنامج:

برنامج إرشادي مبني على نظرية "جون هولاند" لمساعدة متربصي التكوين المهني على بناء المشروع الشخصي المهني.

### 2- أهداف البرنامج:

- **هدف عام:**

- هدف البرنامج الحالي إلى مساعدة المتربصين على بناء مشروع شخصي مهني يتناسب مع قدراتهم وميولهم الشخصية.

- **أهداف خاصة:**

- تطوير قدرة متربصي التكوين المهني من أفراد المجموعة التجريبية على إتخاذ القرار المناسب لإختيار مهنة المستقبل، من خلال بناء مشروعهم المهني الخاص بهم وذلك بتقديم معلومات لهم حول سمات شخصياتهم وعالم المهن وفرص المتوفرة في سوق العمل في المجتمع المحلي للمتربص.

- مساعدة متربص التكوين المهني على إختيار التخصص والمهنة المناسبة لميوله، قدراته، إستعداداته، وإهتماماته المهنية.

- تحقيق التوافق النفسي والمهني للمتربصين.

- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب

### 3- الأساس النظري للبرنامج الإرشادي:

أستند في تصميم وبناء البرنامج الإرشادي المطبق على المجموعة التجريبية على نظرية "جون هولاند" التي تفترض:

- تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات

بعضها مع بعض والمزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها ويؤدي هذا إلى الإستقرار المهني والنفسي والتحصيل والإنجاز والإبداع.

– الأنماط الشخصية التي إقترحها "هولاند": النمط الواقعي، النمط العقلي، النمط المغامر، النمط الإجتماعي، النمط التقليدي، والنمط الفني تقابلها ستة بيئات مهنية وهي: البيئة الواقعية، البيئة العقلية، البيئة المغامرة، البيئة الإجتماعية، البيئة التقليدية، البيئة الفنية يتكيف الفرد فيها ويميل إليها.

**4- المجموعة المستهدفة:**

الفئة التي يستهدفها البرنامج الإرشادي هم متربصي التكوين المهني لدورة فيفري 2020 ذكور وإناث المنقطعين عن الدراسة.

**5- الأساليب المستخدمة في البرنامج الإرشادي:** تتمثل في:

- **المناقشات الجماعية:** هي قيام جماعة متعاونة فيما بينها على إختيار مشكلة معينة وتحديد أبعادها، وتحليل جوانبها، وإقتراح الحلول لها، وإختيار الحل المناسب بعد ذلك عن طريق اللإجماع أو عن طريق الأغلبية، وتكون وسيلة الإتصال الحديث الشفوي، وتتم تحت توجيه قائد للمناقشة لأجل الوصول إلى الحل التعاوني. (الطويبي، 1984، ص14)
- **المحاضرة:** عرض شفهي مستمر للخبرات والمعارف والآراء والأفكار يقدمه المدرس للطلبة دون مقاطعة أو إستفسار إلا بعد الإنتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك، ويكون دور المتعلمين فيها المتلقي والإستماع والفهم وتدوين الملاحظات. (عطية، 2013، ص294)
- **الحوار المتبادل**
- **التعزيز:** هو عملية تثبيت السلوك المناسب، أو زيادة إحتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه، ولا تتوقف وظيفة التعزيز على زيادة إحتمالات تكرار السلوك في المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الإنفعالية أيضا، فالتعزيز يؤدي إلى تجويد مفهوم الذات وتحسينها، وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة. (القبلي، 2004، ص11 –12)

- **الواجب المنزلي:** هي تلك الأعمال المتنوعة التي كلف بها المتربصين لأدائها خارج الصف الدراسي.

**6- الأدوات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:**

- جهاز كمبيوتر
- جهاز الإسقاط
- السبورة لتسجيل عنوان الجلسة والأهداف المتوقع تحقيقها بالإضافة لتسجيل الشرح
- أوراق بيضاء وأقلام: تسجيل النقاط المهمة والملاحظات.

**7- خطوات بناء البرنامج الإرشادي:**

- الإطلاع على نظرية هولاند
- الإطلاع على الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة.
- الإطلاع على الدراسات التي تستند على نظرية هولاند في بناء البرامج الارشادية لأخذ فكرة عامة حول الموضوع.
- تحديد الأهداف المرجوة من البرنامج الإرشادي وصياغتها.
- تحديد محتوى البرنامج الإرشادي من خلال تسطير الجلسات الإرشادية وفق نظرية "جون هولاند" ووضع الأهداف المتوقعة من كل جلسة وتحديد الوسائل والأساليب (الفنيات) التي تم إستخدامها في البرنامج.
- تحديد المدة الزمنية لكل جلسة وأيام تنفيذ البرنامج.
- عرض البرنامج على المحكمين.
- تطبيق البرنامج الإرشادي بعد تصحيحه ان وجدت الأخطاء فيه.
- الإنهاء وتقييم البرنامج الإرشادي (تحديد مدى نجاحه، أو فشله).
- متابعة المتربصين.

**8- جلسات الارشادية للبرنامج:**

**الجلسة الأولى بعنوان: التعارف وبناء العلاقة الإرشادية**

الهدف منها التعرف على المسترشدين وبناء العلاقة الإرشادية، التعريف بالبرنامج وعرض محتواه، عقد الاتفاق مع المسترشدين على مكان وزمان تطبيق الجلسات مع احترام مواعيدها.

**محتوى الجلسة:**

- الترحيب بالأعضاء المشاركين في البرنامج.
- إعطاء فكرة عن البرنامج والهدف منه والمفاهيم التي يحتويها للمتربصين.
- الإتفاق على طريقة العمل.
- تذكيرهم بضرورة الالتزام بالمواعيد والحضور.

**الوسائل:** سبورة، اقلام، اوراق.

**الأساليب:** المحاضرة، الحوار، المناقشة.

**الجلسة الثانية بعنوان: معرفة الذات (الميول، القدرات، الإستعدادات، القيم)**

**الهدف:** - تعرف المسترشد على ذاته.

- التعرف على المصطلحات المتعلقة بالذات.

**محتوى الجلسة:**

- الترحيب بالمتربصين وشكرهم على الحضور.
- شرح مفهوم الذات ومناقشة المفاهيم المتعلقة بالذات، المتمثلة في الميل، القدرات، الاستعدادات، والقيم واهميتها في الاختيار بالنسبة للتخصص والمهنة المناسبة.

**الوسائل:** جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق.

**الأساليب:** المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي.

**التقييم:** عرف المفاهيم: الميل، القدرات، الاستعدادات، القيم وفق مفهومك الخاص في النهاية يكون الفرد قادرا على إدراك ذاته ومعرفة كل جوانب شخصيته.

**الواجب المنزلي:** حدد الفرق بين المفاهيم التالية، الميل، القدرات، الاستعدادات، القيم.

**الجلسة الثالثة بعنوان: معرفة سمات الشخصية للمتربص:**

**الهدف:** التعرف على: – جوانب ومجالات من شخصيته.

- تمثيلاته لذاته.
- تعبيره عن: مثله العليا ومبادئه، والميادين المهنية التي يبدي كفاءة بها.

**محتوى الجلسة:**

- الترحيب بالمتربصين وشكرهم على الحضور.
- تلخيص ما جاء في الجلسة السابقة.
- الاجابة عن الواجب المنزلي.
- شرح السمات الشخصية وما يميز كل فرد عن الاخر.

**الوسائل:** جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق.

**الأساليب:** المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي.

**التقييم:** ماذا يقصد بالسمات الشخصية؟ ماهي اهم الخصائص التي تتميز بها عن غيرك؟

**الواجب المنزلي:** حسب رأيك ماهي الميادين المهنية الاقرب من شخصيتك؟

**الجلسة الرابعة بعنوان: استكشاف المهن وسوق العمل في المجتمع المحلي**

**الهدف:**

- تعريف الاعضاء بالمهن المحيطة بهم
- التمييز بين المهن المطلوبة وغير المطلوبة في سوق العمل.

**المحتوى:**

- الترحيب بالأعضاء المشاركين في البرنامج.
- تلخيص الجلسة السابقة وربطها بالجلسة الحالية.
- حل الواجب المنزلي ومناقشته.

- شرح وتوضيح أهمية الوعي بالمهن في إختيار التخصص المناسب من خلال جمع المعلومات حولها لتحديد مدى تناسبها مع قدرات وميول وإهتمامات المتربص، ومعرفة إيجابيات وسلبيات كل مهنة.

**الوسائل:** جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق.

**الأساليب:** المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي.

**التقييم:** ماهي المهنة المفضلة لديك؟ وما الدافع الذي جعلك تختارها؟

**الواجب المنزلي:** ماهي الانشطة التي تحب ممارستها في اوقات الفراغ؟ ماهي هوايتك؟

**الجلسة الخامسة بعنوان: الأنماط الشخصية (نظرية هولاند)**

**الهدف:** - تعرف المسترشدين على الأنماط الشخصية وفق نظرية هولاند.

**محتوى الجلسة:**

- الترحيب بالمشاركين في البرنامج.

- التذكير بأهم النقاط التي تم تقديمها في الجلسة السابقة من طرف المتربصين والاجابة عن الواجب المنزلي.

- تقديم محاضرة عن نظرية جون هولاند وذكر الأنماط الشخصية التي حددها والمتمثلة في: النمط الواقعي، النمط العقلي، النمط المغامر، النمط الإجتماعي، النمط التقليدي، والنمط الفني.

**الوسائل:** جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز إسقاط، سبورة، أقلام، أوراق.

**الأساليب:** المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي.

**التقييم:** بعد تعرفك على أنماط الشخصية حدد النمط الاقرب لشخصيتك.

**الواجب المنزلي:** حدد الإختلاف بين تلك الأنماط؟ ووضح الأنماط المتقاربة؟

**الجلسة السادسة بعنوان: الأنماط المهنية (نظرية هولاند)**

**الاهداف:** – تعرف المسترشدين على البيئات المهنية حسب نظرية هولاند لتحديد البيئة التي تناسب كل مسترشد حسب شخصيته.

**المحتوى:**

– الترحيب بالمسترشدين

– تلخيص أهم ما تم تقديمه في الجلستين السابقتين وحل الواجب المنزلي.

– تقديم محاضرة بمواصلة شرح الانماط المهنية لجون هولاند وذكر خاصية كل بيئة وهي كالاتي: البيئة الواقعية، البيئة العقلية، البيئة الفنية، البيئة الاجتماعية

البيئة المغامرة، البيئة التقليدية.

– شرح وتوضيح صفات الاشخاص في كل بيئة والمهن الملائمة لهم والمجالات الدراسية التي تمكنهم من اختيار المهنة المناسبة.

**الوسائل:** جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز إسقاط، سبورة، أقلام، أوراق.

**الأساليب:** المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي.

**المدة الزمنية:** 60 د

**التقييم:** بعد تعرفك على جميع الأنماط المهنية حدد النمط الاقرب لشخصيتك.

**الواجب المنزلي:** ما الاختلاف بين تلك الانماط؟ وماهي الانماط المتقاربة؟

**الجلسة السابعة بعنوان: المواءمة بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية:**

**الأهداف:** – التعرف على مفهوم المواءمة وكيفية الربط بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية.

**المحتوى:**

– الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.

– مراجعة نقاط الجلسات السابقة المتعلقة بالأنماط الشخصية والمهنية ليتمكن المتربص من المزاوجة بين الأنماط الشخصية (سمات) والبيئات المهنية التي ينتمي اليها وتحقيق

الترابط والإنسجام بين كل شخصية وما يلائمها في الواقع وذلك من خلال شرح مفهوم المواءمة.

وعليه وضع هولاند 6 سمات شخصية تقابلها 6 بيئات مهنية يتكيف فيها الفرد بل ويبدع فيها وسيتم التطرق في هذه الجلسة لبيئتين من أصل ستة بيئات:

1 –البيئة الواقعية وتقابلها الميكانيكية والآلية.

2 –البيئة المستكشفة (العقلية) ويقابلها أصحاب التوجه العقلي والتفكير العلمي والمنشغلين بالبحث.

3 – البيئة الفنية ويقابلها اصحاب الميل الفني.

4 – البيئة الاجتماعية ويقابلها اصحاب التوجه الاجتماعي، الذين يفضلون مهن التدريس والخدمات الاجتماعية، بحكم ارتفاع مهاراتهم الاجتماعية، حيث قيمهم الاساسية هي قيم إنسانية.

5 – البيئة المغامرة وتقابلها البيئة الاقتصادية: إذ يتميز أصحاب هذه البيئة بانهم افراد ذو قدرة عالية على الإتصال وتوصيل افكارهم وآرائهم ويملكون كذلك قدرة على التأثير في الاخرين وإقناعهم.

6 – البيئة التقليدية وتقابلها البيئة المهنية الملتزمة: اذ يتميز أصحاب هذه البيئة بأنهم يقضون عند حدود القوانين والقواعد والانظمة ويفضلون العمل مع اصحاب السلطة.

**الوسائل:** سبورة، اقلام.

**الأساليب:** الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز.

**المدة الزمنية:** 60 د

**التقييم:** هل يمكن أن تشترك عدة بيئات مهنية في مهنة واحدة؟

**الواجب المنزلي:** عند إكتسابك القدرة على ربط نمط الشخصية والبيئة المهنية، برأيك ماهي المهنة الأنسب لك؟

**الجلسة الثامنة بعنوان: معرفة المشروع الشخصي وكيفية بنائه لإتخاذ القرار المهني المستقبلي:**

**الاهداف:** – إدراك المتربصين لمفهوم المشروع الشخصي

– توضيح أهمية المشروع الشخصي في بلوغ الأفاق المهنية المستقبلية.

– إتخاذ القرار والتعرف على خطواته لإختيار التخصص، ثم المهنة التي تتناسب معه.

**المحتوى:** – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.

– تلخيص ما تم التطرق له في الجلسات السابقة ومناقشة الواجب المنزلي.

– التعريف بالمشروع الشخصي وتقديم أهدافه وتوضيح أهمية تحديده طوال المشوار الدراسي للمتربص وذكر مراحل بنائه والمتمثلة في:

**الاستكشاف:** جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الذات والمحيط المهني.

التبلور: تنظيم المعلومات التي جمعت.

**التخصيص:** اتخاذ قرار في المسار المهني مع مراعاة التوفيق بين القدرات والطموحات.

**الإنجاز:** اتخاذ القرار، توقع المصاعب، حماية القرار.

في الأخير تقديم نموذج واقعي لشخص قام برسم مشروعه الشخصي للوصول إلى ما هو عليه الآن.

**الوسائل:** سبورة، اقلام، أوراق، جهاز العرض.

**الأساليب:** الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز.

**المدة الزمنية: 60** د

**التقييم:** حدد أهم فكرة التي استنتجتها من هذه الجلسة؟

هل باستطاعتك تكوين فكرة حول ما تطمح له مستقبلا؟

**الواجب المنزلي:** – تحدث في بضعة أسطر عن أهمية المشروع الشخصي؟

– أذكر المعيقات التي تواجهك في بناء مشروعك الشخصي المهني.

– قم بجمع المعلومات حول المهن الموجودة في محيطك؟

**الجلسة التاسعة بعنوان: كيفية اتخاذ القرار المهني المستقبلي:**

**الأهداف:** – يكتسب المتربص خبرة تجعل منه قادرا على اتخاذ قرار من شأنه ان يغير حياته المهنية إلى الافضل ويحقق راحة نفسية تجعله يبدع في مجاله.

**المحتوى:** – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.

– تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.

– جمع معلومات حول عالم الشغل في محيطه ومزايا وعيوب كل مهنة ويتم هذا من خلال النشاط المخصص للجلسة وهو:

– تحديد كل متربص في وثيقة مكامن القوة والضعف لديه.

– تأثير وسطه العائلي

– طموحه وحوافزه

– قيم مجتمعه

– قدراته الفكرية والجسمية

– مهاراته وميولاته واهتماماته وسماته الشخصية

– حالته الصحية

وبعدها تتم مناقشتها والخروج برأي صائب من أجل التعرف عن الذات الحقيقية لكل فرد بعد هذه الخطوة يتم توزيع وثيقة بأنواع المهن المتوفرة ليحدد كل متربص المهنة التي يرغب بها، ثم يقوم بالتحري حول المهن التي تم اختيارها:

ماذا تمثل هذه المهنة؟

كم عدد ساعات العمل اليومي بها؟

اين تمارس هذه النشاطات المكونة لها؟

ماهي الصفات الضرورية لممارستها؟

المستوى التعليمي الذي يناسبها؟

ماهي مزاياها وعيوبها؟

**الوسائل:** سبورة، أقلام وأوراق.

**الأساليب:** المناقشة والحوار، التعزيز، لعب الادوار.

**المدة الزمنية:** 60 د

**التقييم:** هل يمكنك تحديد خطوات تؤهلك لمهنة حسب رغبتك الخاصة؟ هل بإمكانك تحديد التخصص الذي ترغب به دون اللجوء إلى مساعدة؟

**الجلسة العاشرة بعنوان: إختيار التخصص المناسب ومنه المهنة المناسبة**

**الاهداف:** – اختيار التخصص المناسب لهذه المهنة التي يرغب بها.

– القدرة على اختيار ما يتوافق مع قناعاته دون اللجوء لجماعة الرفاق والاهل.

**المحتوى:** – الترحيب بالمتربصين.

– تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.

– شرح وتوضيح الأسس التي يتم عن طريقها اختيار التخصص المناسب والمتمثلة في:

إختيار دراسة مجال ثنائي التخصص، وذلك حتى تجد المزيد من الوظائف في المستقبل، وحتى لا يقيدك مجال واحد في اختيار المهنة المستقبلية الخاصة بك.

إختيار تخصص مرغوب فيه ومطلوب في سوق العمل.

**الوسائل:** جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، وأوراق.

**الأساليب:** مناقشة والحوار

**المدة الزمنية:** 60 د

**التقييم:** هل أنت على قناعة تامة بقراراتك؟ هل أنت مستعد لتحمل نتائج اختياراتك؟

**الجلسة الحادي عشر: بعنوان الإنهاء والتقييم**

**الأهداف:** إغلاق البرنامج وتقويم الجلسات.

**المحتوى:** – تقويم الجلسات والوقوف على نقاط القوة والضعف.

– معرفة مدى تحسن المتربصين في اكتساب مهارات تؤهلهم لبناء مشروع شخصي.

– تشجيعهم على ضرورة الاستمرارية في الجرأة في اتخاذ القرار.

- إكتشاف المعيقات التي واجهت المشاركين في البرنامج ومحاولة القضاء عليها.
- تطبيق مقياس هولاند للميول المهنية.

وفي النهاية شكر المشاركين في البرنامج ومساهمتهم في انجاح هذا العمل.

**الوسائل:** سبورة، اقلام، اوراق.

**الأساليب:** مناقشة وحوار.

**المدة الزمنية:** 60د

**التقييم:** ماهي المعيقات التي واجهتكم خلال تطبيق البرنامج؟ هل من ملاحظات تريدون إضافتها؟

**خلاصة الفصل:**

يمكننا أن نستخلص مما سبق أن أهمية البرنامج تكمن في مدى فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه ومدى إمكانية التخلص من المشكل المطروح ومدى نجاح الجلسات الإرشادية وإذا ما توصل إلى نتيجة مرضية تحت إطار علمي نظري يستند عليه وبالتالي خطوة مشرفة في مجال الإرشاد.

# الفصل الثالث

# المشروع الشخصي

**تمهيد**

**1- مفهوم المشروع الشخصي**

**2- أهداف المشروع الشخصي**

**3- مراحل بناء المشروع الشخصي**

**4- العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي**

**5- ضوابط وآليات تحقيق المشروع الشخصي**

**6- نظرية "جون هولاند"**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

أصبحت مشكلة إعداد التلميذ لمشروعه الشخصي أحد هواجس المنظومة التربوية، وذلك لأنه يعد عامل مساعدة للتلميذ على إختيار توجيه المهني المناسب والتخصص الدراسي الذي يلائمه فهي تمثل أحد القرارات التي تعمل على تحديد مستقبل التلميذ سواء كان دراسيا أو مهنيا.

وفي هذا الفصل تطرقنا للنقاط التالية: التعريف بالمشروع الشخصي، ثم اهدافه، مراحل بنائه، العوامل المؤثرة فيه، واخيرا ضوابطه واليات تحقيقه.

**1- مفهوم المشروع الشخصي:**

**1-1- مفهوم المشروع:**

تعددت الآراء واختلفت في تحديد مفهوم المشروع انطلاقا من مقاربات متباينة وتعتمد على منطلقات متمايزة وتتأسس على منظورات فلسفية ومعرفية مختلفة، كما ان هذا المفهوم خضع لعملية تحويل حيث تمت أعارته من حقل الهندسة المعمارية إلى المجال التعليمي التربوي.

ومفهوم المشروع أستمد من كلمة projet المحدثة في الثقافة الفرنسية، والتي لم تتبلور دلالتها الإصطلاحية إلا في منتصف القرن العشرين. (الطاهري، 1997، ص38)

فالإشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية تؤدي معنى إلقاء أو رمي " موضوع أو شيء ما إلى الإمام.

فكلمة projection من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة المشروع فالمنجد في اللغة العربية والاعلام ذكر ثلاثة معان مختلفة وهي:

**أ/ المشروع:** ما سوغه الشرع، من الفعل شرع بمعنى سن الشريعة.

**ب/ المشروع:** المسدد، من الفعل شرع بمعنى شرعت الرماح اي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت.

**ج/ المشروع:** ما بدأت بعمله، من الفعل شرع ايضا.

(المنجد في اللغة والاعلام، 1986، ص382)

كما عرف معجم موسوعة التربية والتكوين المشروع بأنه سلوك إستباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحقق والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا. (معجم موسوعة التربية والتكوين، 1994، ص802)

أما الباحث الأنثروبولوجي الفرنسي "بوتيني" فقد إعتبر المشروع هو توقع إجرائي لمستقبل منشود بمعنى أنه تمثل المستقبل الذي يصبو إليه الفرد واكد على اننا لن نتمكن من استيعاب مفهوم المشروع وفهمه إلا إذا اعتمدنا على منظور متعدد الابعاد وهي:

– **البعد الحيوي:** الذي يتمكن الإنسان من خلاله من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه، فلا يمكننا أن نتصور إنسانا في وضعية جمود يكرر سلوكياته بطريقة آلية روتينية من دون الأخذ بعين الإعتبار مجريات محيطه في حركتها التغيرية المستمرة، وإنكار هذا البعد الحيوي الضروري في تكيف الإنسان معناه إلغاء لفكرة التقدم ولكل ما يميز الإنسان من ذكاء وقدرة على إبتكاره.

– **البعد البراغماتي:** إذ لا يمكن عزل المشروع كعملية توقعية إجرائية، عن العملية الإنجازية التي من خلالها يتم تجسيده على أرض الواقع، إن التوقع والإنجاز عمليتان تتسمان بالتلازم والتكامل إلى درجة التداخل بل التطابق أحيانا.

– **البعد التنبؤي:** إن المشروع كسيرورة، هو في نفس الوقت بنية ودافعية وبرنامج وهذا التركيب الثلاثي في سيرورة المشروع يقتضي التنظيم من جهة والتخطيط والتقويم من جهة ثانية.(بن خيرة، 2013، ص29 –30)

– **البعد الأنثروبولوجي:** إنطلاقا من هذا البعد، ليس المشروع عملية منهجية تقنية بسيطة، بقدر ما هو عملية مركبة تتداخل فيها مستويات عدة، قد تتطلب من الفاعل التربوي العودة إلى حقول معرفية مختلفة لفهمها وتأطيرها قد تتجاوز حدود علوم التربية وعلم النفس لتسعين بالأنثروبولوجيا واللسانيات وعلم الإجتماع والتخصصات المتعلقة بعالم الشغل والإنتاج، اذ ليس من اليسر التعرف على ميولات التلميذ دون روائز غنية ومتطورة، نظرا للحمولات النفسية والاجتماعية والثقافية للمشروع والتي تجعل منه ليس استجابات ميكانيكية لحاجات، بل نزوعا يرتبط برغبات وأبعاد مركبة، إذ كما يقول "باشلار" إن الإنسان نتاج لرغبات وليس لحاجات،

فالمشروع إذن هو القوة التي بفضلها يعمل الإنسان على تغيير نفسه وتغيير محيطه في تجاه ما.

– **البعد الخلقي:** يتجاوز هذا البعد عملية التخيل والتفكير وبناء المشروع والسعي إلى تنفيذه في ظل الشروط المحددة، ليصبح الهدف العام بناء شخصية التلميذ وتنمية كفاياته وتأهيله للقدرة على الاختيار الحر والمستقل والوعي بحقوقه وحقوق الآخرين وبالتالي فإن الجانب الخلقي يجعل من مقاومة أو رفض المراهق لمشاريع جاهزة أمرا عاديا فإن مبدأ الاستقلالية وحرية الاختيار أساس قوة المشروع وغناه.

غير أن هذه الإستقلالية ليست عملية مواجهة مع الآخرين فقط ولكنها حوار مع الذات نفسها وبالتالي إستحضار الجانب النفسي والاجتماعي المميز لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل عملية ضرورية لتدقيق مشروعه وتوجيهه. (الغرباوي، الفتحي، 2007)

إذن مفهوم المشروع ببساطة هو انخراط في المستقبل وتفتح على آفاق وهو إسقاط للذات في مساره وذلك من خلال تحديد الهدف المبتغى منه كما هو عبارة على خطة يعتمدها الشخص لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها..

بالإضافة إلى ذلك إن المشروع يمثل "Représentation" تنبؤي لنتيجة مستقبلية.

يستهدف منها الشخص تحقيق غاياته وطموحاته ورغباته وحاجاته وبهذا يتأسس المفهوم على بعدين:

أولهما زمني مستقبلي مفاده أن مفهوم المشروع لابد وأن يرتبط بسيرورة الزمن، وثانيهما فردي ذاتي مفاده أن مفهوم المشروع وخاصة في منظوره التربوي يرتكز على بيداغوجية إكساب المتعلم وتلقينه مجموعة من الكفاءات المركزية وهي: المسؤولية الذاتية والمبادرة واتخاذ القرار. (أحرشاو، 2004، ص2 –3)

كما يرى "Guichard" أن المشروع هو الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل، فهو تأسيس العلاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل، بحيث يكون البعد المستقبلي هو المحرك الأساسي لسلوك الإنسان والذي بموجبه يعطي معنى للماضي والحاضر.

(ترزولت، 2008، ص25)

**1-2- تعريف المشروع الشخصي:**

يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) وما يعرفه عن العالم الخارجي (النظام الدراسي، عالم الشغل)

فالباحثة "Bemadette" ترى ان المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوية بين ثلاثة اقطاب وهي كالآتي:

- **القطب الدافعي:** هو قطب التمثلات حول الذات وإن المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الاوهام.

- **القطب المهني:** هو قطب التمثلات حول المحيط السوسيواقتصادي وحول المهن والمبالغة في التركيز على هذا القطب ستؤدي بالفرد للمبالغة في الامتثالية والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا.

- **قطب التقويم الذاتي:** يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي، والمبالغة في التركيز عليه يؤدي إلى كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في المستقبل المهني.

أما "محمد آيت موحى" فيعرف المشروع الشخصي بأنه "دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية ويعطي اهمية للتفكير في مستقبله باعتباره مشروعا شخصيا، وذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة والتعليم المدرسي، وهكذا يتحول مشروع التلميذ إلى استثمار تدرجي مستقبلي يحول له امكانية اختيار نوع الدراسات التي سيتابعها وكذا مستقبله المهني.

وبالنسبة للدكتور "محمد فتحي" والدكتور" جليل الغرباوي" فيعتبران أن المشروع الشخصي للتلميذ هو حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية، التربوية، والاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين ويندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي والحاضر يوجه التلميذ نحو تاريخه الشخصي وبحث عن الإشارات والعلامات والعلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن، ويسمح له بتوقع وتخيل الممكن والمحتمل وتدبير الوقت والتكيف مع الاحتمالات والتغيرات غير المنتظرة، والاستعداد للتفاعل مع المحيط والقدرة على التعبير عن الذات وإثباتها وتمثل هويته الذاتية والاجتماعية. (www.twjihent.net/vb)

**2 – أهداف المشروع الشخصي:**

تتمثل في:

– مساعدة التلميذ على التموقع في محيط اقتصادي يمتاز بالتنافس الشرس والبقاء فيه لصاحب الفكرة الناجحة وصاحب الرؤية المستقبلية الواضحة كون هذا المحيط متغير بالاستمرار ويعرف هذا من حين إلى آخر.

– تمكين التلميذ من إكتشاف إمكانياته، وقدراته وإستعداداته الكامنة التي يعرفها أو تلك التي يتجاهلها بل الوصول به إلى التعامل مع هذه القدرات بكل موضوعية دون نقص، أو نرجسية أو تفاخر، يقوم في ذلك على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية تبيعات التي يتخذها.

– جعل التلميذ واعيا ومدركا كل الإدراك بأن مشروعه الشخصي في أصله اختيار وأن الإختيار هو قدرة، وهو كذلك يمر عبر مراحل، ويمر عبر مراحل، ويمر عبر خطوات، وهناك معيقات قد تعيق هذا الاختيار إذا لم يتم التعامل معها بوعي، ونضج، وتوظيف كل الإمكانيات العقلية والإنفعالية ليتجاوزها.

– يساعد التلميذ على صياغة أهداف واقعية ومحددة، وكذلك قابلة على وضع البدائل إذا لم يبلغ هدفه.

– يخلق الدافعية لدى التلميذ نحو التعلم والدافعية نحو الدراسة، وفي النهاية الدافعية للإنجاز.

– يمكن التلميذ من الربط بين المسار الدراسي الذي يرغب مواصلة السير فيه وإستشراف المهنة المستقبلية والتنبؤ بالعثرات، والصعوبات التي يمكن لها أن تعترض مساره.

– المفاوضة المستمرة بين القدرات والإستعدادات والميولات، والإختبارات، والرغبات والتطلعات والطموحات المستقبلية.

– الوصول إلى الوازن الإنفعالي، والاستقرار العاطفي بين إنجذاب الحرية الفردية والإستقلالية والإمتثال، والإستجابة إلى الإكراهات الأسرية وتأثيرات التنشئة الاجتماعية.

– ضمان إستمرارية تدفق دافعية الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف متكيفة مع متطلبات المحيط الاجتماعي الواقعي، ومعطيات الجانب الاقتصادي الذي يتصف بتقلبات سياسية وثقافية. (قيسي، 2017، ص54)

**3- مراحل بناء المشروع الشخصي:**

يمر بناء المشروع الشخصي المستقبلي للتلميذ عبر مراحل متتالية وهي كالآتي:

**3-1- مرحلة الإستكشاف**

تتميز هذه المرحلة بجملة الانشطة تتسم بالتساؤلات التي يطرحها التلميذ على نفسه وعلى المحيطين به، خاصة أقرانه، ومن هم يشرفون على هندسة مساره الدراسي (الاساتذة، المشرفين على عملية التوجيه في المؤسسات التربوية...) ومن هذه الاسئلة مايلي:

**أ- أسئلة حول الذات:** من أنا؟ ماذا أريد؟، ماهي طموحاتي المستقبلية، ماهي القدرات التي لم اتمتع بها وتعتبر نقاط قوة وارتكاز في شخصيتي؟، وماهي الامكانيات التي لا أمتلكها والتي تشكل نقاط ضعف لدي؟، وهل يمكن ان اكتسبها؟ واذا امكنني ذلك كيف؟، ولماذا؟، ومتى؟، ومن ساعدني في ذلك؟، وماهي الاستعدادات القبلية التي يجب ان تتوفر؟ ثم ماهي أهدافي المستقبلية؟، هل هي فعلا أهدافي أم تقليد للغير من الرفاق؟، أم هي ايحاءات لأساتذتي؟، أم هي إنتظارات أوليائي؟

**ب- أسئلة حول المحيط:** ماهي ميادين الدراسة المتوفرة لي حاليا؟، ماهي المنافذ الدراسية؟، ماهي العلاقة بين النتائج الدراسية واختيار للمسارات الدراسية؟، ماهي متطلبات المسارات الدراسية وتخصصاتها الجامعية؟، وفي حالة لم أوفق في مواصلة السير في مسار دراسي معين رغبة الالتحاق بتخصص جامعي يحدد مهنتي المستقبلية، ماهي الخيارات التكوينية المتاحة؟، ماهي عروض التكوين المهني التي تتطابق مع خياراتي المهنية؟

إذا هذه المرحلة هي مرحلة تحسيس بأهمية الحديث عن المعلومة أو كيفية الحصول عليها أي مصادر المعلومة والتفكير المتفتح على المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والتكوينية بهدف الحصول والتزويد بقدر عالي من المعلومات المتعلقة بالمستقبل الدراسي والمهني دون التقيد باختيار معين فهي مرحلة إستكشاف يغلب عليها أو يميزها سلوك حسب

الاطلاع والفضول والاعلام والاستعلام ومحاولة تجريب أدوار البالغين وتنقيب عن خبايا المهن وإثارة افتراضات أو خيارات يبحث التلميذ عن تجربتها أو التقرب ممن جربها أو مارسها أو يمارسها من المهنيين وذوي الوظائف التي يميل إليها.

وهذه المرحلة ايضا تتمركز حول محورين أساسيين هما: معرفة الذات، والتعرف على المهن، وعلى المسالك الدراسية التي يقضي اليها وتحت كل محور تصاغ العديد من الاسئلة.

**3-2- مرحلة التبلور:**

يقصد بالتبلور هنا هو السيرورة التي من خلالها يصبح الفرد قادرا على تلخيص جملة من المعطيات والبيانات والمعلومات التي تساعده في إتخاذ القرار، إذ في مرحلة الاستكشاف كان التلميذ في وضع غامض ذلك نتيجة التجاذب بينه وبين العروض المطروحة أمامه في الواقع حول المسارات الدراسية ومخرجاتها التكوينية والمهنية وبين تأثيرات المحيط السوسيوثقافي الذي تعتلي الاسرة احد مكوناته فيما يخص توجيه الاختيارات الدراسية والمهنية لهذا التلميذ مما يدفع به إجراء المفاوضة بين رغباته، وميوله وإمكانياته التي يتمتع بها، والإمكانيات التي لا يتوفر عليها أو التي تنقصه، والتي تنعدم لديه، وبين المعلومات والبيانات التي جمعها حول المسارات الدراسية والمسارات التكوينية، ومتطلباتها البيداغوجية والمعرفية.

إذا تتصف هذه المرحلة بأفعال سلوكية ينتهجها الفرد في سيرورته لبناء مشروعه الشخصي نستدل من خلالها على انه يمر بهذه الفترة ومن بين هذه السلوكيات ما يلي:

- القدرة على تجميع المعلومات التي اكتسبها من ذاته بحيث يستطيع أن يعرف ذاته.
- يصبح قادرا على تصنيف المعلومات التي جمعها عن المهن حي في النهاية يصل إلى تبويبها حسب مكوناتها.
- يبرز نوع من الوعي حول مفهوم وفعل الاختيار.
- يدرك الرابط بين نتائجه المدرسية أو المردود الدراسي، والمهارات والقدرات التي يمتلكها.
- محاولة تصنيف المهن حسب معايير ذاتية في ضوء معرفة، وتعرف التلميذ لذاته والمحيط المهني الذي يرغب الاندماج فيه.

– الإستعلام الذاتي حول المهن والمنافذ الدراسية الجامعية، والتكوينية، وخرجات التخصصات المهنية ومدى توفرها في سوق العمل.

– إصطفاء مهنة معينة ومحاولة تقمصها والإنخراط فيها، وكذلك تحويل كل الروافد الإعلامية والقدرات والإمكانيات بل يتعدى إلى تكوين إتجاه معين نحو هذه المهنة مرتكزا على ماجمع له من معلومات، وبيانات متجاهلا ومتنازلا على نوع المصادر اذا ماكانت سليمة وموثوق بها، دون اعتبار إلى كمية المعلومات التي جمعها.

أما ثانيا لابد للتلميذ من اجراء المطابقة بين ما توفر له من معلومات، وما لديه من قدرات ومهارات لأن المعلومة كمعلومة لا تعني ان التلميذ أصبح مؤهلا لولوج مسار دراسي معين وانه أصبح قادرا على ممارسة المهنة التي يفضي اليها هذا المسار.

(قيسي، 2017، ص72)

**3-3- فترة التخصص:**

تلخص هذه كل المراحل السابقة وهي تعبر على نهاية للسيرورة في مسيرة الاختيار وتتجلى أكثر في ظهور سلوك الالتزام نحو تخصص معين، كما يظهر مقاومة نحو أي توجيه مهني آخر أو إيحاء مهما كان مصدره، ومهما كان منبعه خاصة تطلعات الأسرة المعبر عنها والمعلن عنها في كل لحظة، وفي كل دقيقة، وعند كل حوار، بالإضافة إلى جماعة الضغوطات في توجيه سلوكه بل تحدد حتى اختياراته بحكم سلوك التقليد، والتقمص، والرابط العاطفي الذي يحكم عناصر الجماعة نحو الانتماء للجماعة دون أن تفعل إيحاءات الأساتذة التي يمررونها في قاعات الدرس، وخاصة بعد عملية التقويم (تقويم تحصيلي) الذي عادة ما يتبع بتعليقات في معظمها تكون استفزازية للذين لم يتحصلوا على علامة لائقة وتشجيعية للذين فتكوا العلامات الرقمية مقبولة أو جيدة.

إذ يقوم التلميذ في هذه المرحلة بحصر جميع اختياراته المتعددة والمتنوعة والتي تعبر على طموحاته المستقبلية ثم الخطوة الموالية عليه أن يتخذ قرارا حاسما بأن يصرح باختيار يجمع بين طموحاته، إمكانياته، واستعداداته الفطرية والمكتسبة، وإمكانياته المادية والمالية الموفرة لديه حاليا. (نفس المرجع السابق، 2017، ص72)

### 3-4- مرحلة الإنجاز:

وهي مرحلة يختفي فيها التردد بالتركيز على الاختيار الدراسي أو المهني والتخطيط لإنجازه مع استحضار الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذه والتشبث بالمشروع النهائي الذي أحتفظ به.

وتعرف مرحلة الإنجاز بأربعة أهداف إجرائية وهي:

- مراجعة الشخص قراراته، مع اختبار استقرارها والتأكد منها.
- تخطيط سير الإنجاز، مع الحصول على إعلام يمكن من إعادة التعرف على الذات وعلى الأدوار المهنية.
- حماية الفرد قراره، مع ترسيخ العناصر الملائمة وتوقع الصعوبات.
- التفكير في اختيارات بديلة. (حمو، 2012، ص99)

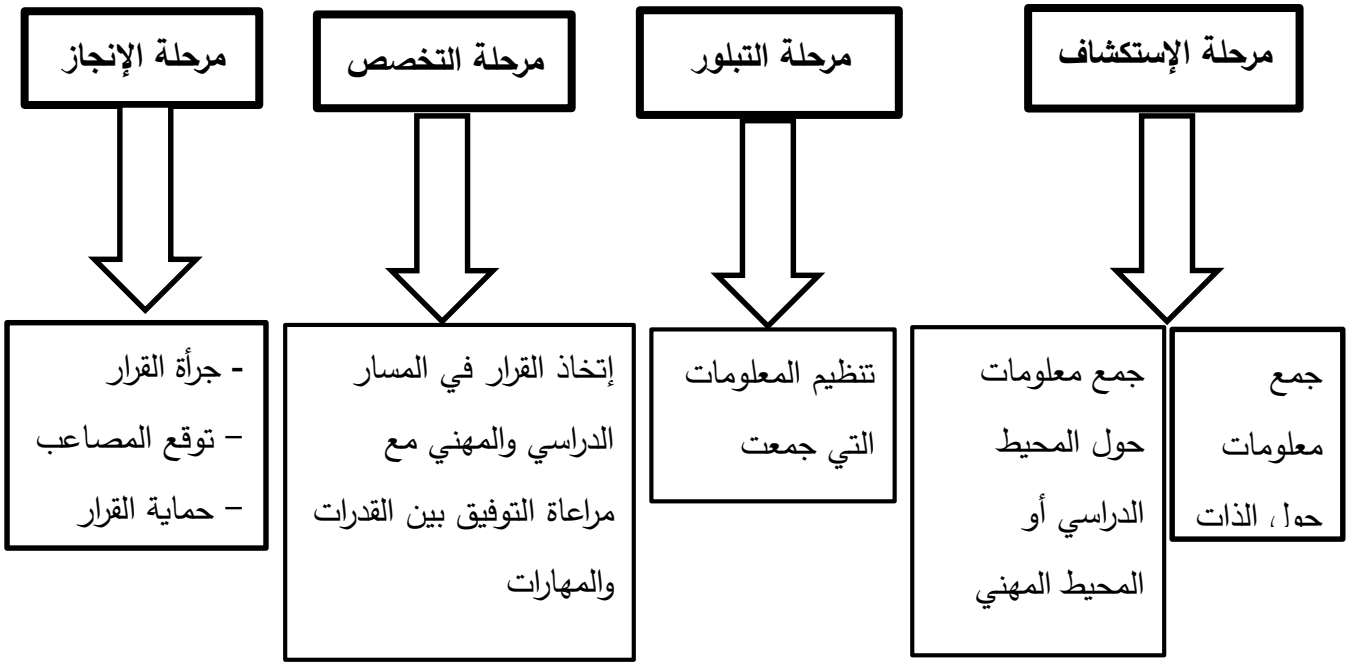


**الشكل (01): مراحل بناء المشروع الشخصي**

**4- العوامل المؤثرة في المشروع الشخصي:**

هناك العديد من العوامل التي تمارس تأثيرها على مشاريع الأفراد، حيث تصنف العوامل إلى خارجية مثل المحيط الاجتماعي والمهني والاقتصادي وأخرى عوامل داخلية تتصل بخصائص الفرد:

**4-1- العوامل المحيطة (الخارجية):**

إن بناء المشاريع من طرف الفرد عملية غير مستقلة عن المحيط الذي يعتبر عامل مشجع أو كابح لبروز هذه المشاريع، وفي هذا الإطار أشار كثير من الباحثين إلى الدور الذي يلعبه المحيط في تبلور سلوكيات الأفراد ويؤكد "والون "1967 على أهمية المحيط وتأثيره في النمو السيكولوجي للفرد يظهر هذا المحيط كنسق من العلاقات الخاصة بين الفرد كطفل، مراهق أو راشد وبين المحيط الاجتماعي والمهني الذي يبلور هذه التطورات ويسمح للفرد بصياغة مشاريعه. (ترزولت، 2008، ص36)

حيث ان الفرد لا يستطيع أن يعي بمعزل عن محيطه وعمن يحيطون به ويبدأ تأثير هذا المحيط على الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه خاصية الاسرة سلوكات واتجاهات وقيم معينة يستمر تأثيرها عليه طوال حياته، وبالتالي على اختياره لمشروعه مستقبلا إضافة إلى ذلك فإن الأصل الاجتماعي للفرد له تأثير على اختياره لمهنة ما أو فرع دراسي معين، وتؤكد ذلك دراسات Guichar/Tofiyh Bacher كثيرة منها:

حيث تتفق نتائج هذه الدراسات على تأكيد تأثير الوسط الاجتماعي، السوسيوثقافي، والإقتصادي على إختيار الأفراد ولهذا نجد تباينا واضحا في مشاريع الأفراد تبعا لمستوياتهم الإقتصادية والثقافية والإجتماعية. (مشري، 2002، ص113 -114)

**4-2- الأسرة:**

يبدو واضحا من خلال ما سبق أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تنشئة الفرد حيث تؤثر في قراره التعليمي والمهني بشكل مباشر سواء كانت على شكل نصائح وتوجيهات أو على شكل ضغوط وأوامر بالإتجاه نحو المجال وترك الأخر وبطريقة غير مباشرة من خلال عملية التنشئة وغرس بعض المفاهيم.

وتؤكد العديد من الدراسات على أن للأسرة تأثير قويا على قرار التلميذ التعليمي والمهني وفي هذا الإطار يؤكد "العيسوي" في دراسته على أن الآباء يضغطون أحيانا على أبنائهم في إختيارهم لمهنة معينة بدافع الرغبة والتعويض كما أكدت نتائج دراسة "علوي " على أن الأب والأم أو كليهما قد يدفعان الإبن إلى إختيار تخصص تعليمي لا يرغبه وليس لديه إستعداد ذهني له. (السواط، 2008، ص105)

**4-3- العوامل الشخصية:**

تعتبر العوامل الشخصية ذات تأثير بالغ الأهمية على مشاريع الفرد الشخصية ولقد أثبتت العديد من الدراسات هذا التأثير وتشمل هذه العوامل الشخصية عوامل ذاتية داخلية للفرد، كعامل الوراثة، عامل الذكاء، عوامل بيولوجية، وعوامل نفسية وغيرها، والتي تؤدي إلى وجود فروق فردية بين الأفراد والتي لا يمكن عزلها عن العوامل المحيطية نتيجة التداخل بين هذه العوامل كافة.

وسنحاول فيما يلي التركيز على بعض العوامل الشخصية، حيث يرتبط التصور الخاص بالمهن لكل جنس بعامل أخر وهو المكانة الاجتماعية التي تحتلها المهنة في هرم التصنيف الاجتماعي للمهن، وفي هذه الحالة يكون اختيار الفرد لمهنة ما مبنيا على أساس تقييمه لهذه المهنة من جانب ملائمتها لجنسه ومكانتها اجتماعيا وهذا ما يطلق عليه "خريطة معرفية للمهن" والتي تعني بنية تصورية تسمح للفرد بالتعرف والتقييم السريع للمهنة وتصبح هذه الخريطة فيما بعد كدليل للتعرف على مختلف المهن.

يتضح من ذلك أن الجنس يلعب دورا هاما في التأثير على اختيار الفرد لإختصاص دراسي أو مجال مهني معين، ويرتبط ذلك أيضا بنمطية اجتماعية سائدة حول المهن ومدى ملائمتها لكل جنس ففي دراسة على مستوى جامعات الوطن العربي عموما توصل هشام تشابه إلى ثمة فروعا في الجامعات العربية لامجال للفتاة فيها فإن دخلتها الفتاة فإنها الحالة الشاذة التي تستدعي الإستغراب وأحيانا الإستهجان، كما توصل إلى أن مهنة التعليم هي أكثر المهن التي تلقى الإقبال الكبير من طرف المرأة في الوطن العربي على العموم لأن هذه المهنة تنسجم مع دورها التقليدي كمربية ويبدو ان المرأة تستطيع التكيف مع مهنة التعليم أكثر من غيرها نظرا لما أدرجت عليه المؤسسات التربوية. (مشري، 2002، ص419)

ومن العوامل الشخصية المؤثرة على بناء المشاريع الافراد اضافة إلى عامل الجنس عامل "ادراك الخصائص المرتبطة بالذات ".

فقد بينت دراسة (kavmboltz) ان الأفراد يميلون إلى اختيار المجالات التي تلقوا فيها تعزيزات ايجابية نتيجة لتحقيقهم لبعض الانجازات فيها. (ترزولت، 1997، ص24)

**5- ضوابط المشروع وآليات تحقيقه:**

يمكن إجمال أهم الضوابط التي تحكم مشروع التلميذ الشخصي وتوجه آليات تنفيذه وتحقيقه في العنصريين التاليين:

**5-1- مهمة المستشار في التوجيه:**

أن يوفر تلميذ ما مشروع شخصي فهذا يعني إنخراطه في سيرورة الزمن المستقبلي وكل ما يرتبط بهذه السيرورة من رهانات تتعلق بمكانته الاجتماعية وهويته الشخصية وإذا كانت مهمة عالم النفس المستشار في التوجيه تتحدد من جهة في إمداد المتعلمين وعائلاتهم بالمعلومات اللازمة عن مسارات التكوين ومسالكه المختلفة مع توفير ظروف نجاحهم الدراسي فإنها من جهة أخرى تكمن في مساعدتهم على بناء مشاريعهم الشخصية والدراسية والمهنية والحقيقة أن هذه المساعدة التي عادة ما تتم عبر استخدام استراتيجيات تعبئة المعارف وتجنيدها لتكيف والتلاؤم مع خصوصيات الواقع لا تشمل سوى المتعلمين الذين يعانون من الفشل الدراسي وصعوبات في التعلم، إذ أن أمثالهم المثابرين النجباء ليسوا في حاجة إلى

مشروع لكي ينجحوا، أو على الأحرى إنهم غير مطالبين باختيارات محددة لأن تلك الاختيارات عادة ما تتحقق بالتدرج تبعا لكفاءاتهم ومهاراتهم المرتفعة في الاكتساب والتحصيل.

إذا كان التلميذ الذي يدرك الصعوبات الكامنة وراء بلوغ الهدف المنشود يحاول حسب بعض التجارب السيكولوجية إستبدال هذا الاخير بهدف قريب منه يتماشى مع إمكانياته ومؤهلاته فهذا ما يستدعي من المستشار في التوجيه النظر إلى فشله الدراسي الذي يؤخر بناء مشروعه الشخصي بمنظور نسبي ويتأمل حياة التلميذ في شموليتها على أساس أن الدراسة لا يمثل سوى جانب صغير منها.

**5-2- الوظيفة الاساسية للمدرسة:**

إن إستراتيجية تعبئة المعارف وتجنيدها تتميز في الغالب بمجازفتين إثنين: الأولى تتعلق بعدم التخلي عن الهدف المنشود، وبالتالي تحديد الوسائل اللازمة لبلوغه والثانية ترتبط بإتخاذ النجاح الدراسي كوسيلة من وسائل تحقيق الهدف المبتغى المتمثل في مشروع مهني.

وبهذا أصبح الإعتقاد السائد يقول بإمكانية تسخير عملية تمدرس المتعلمين لخدمة مشاريع مستقبلهم المهني بصورة خاصة، لكن نتائج كثير من الأعمال تشير إلى ما يناقض هذا الإعتقاد، بحيث أن التلاميذ المثابرين النجباء المهتمين بالمدرسة ومعارفها عادة ما يرفضون الطابع النفعي الضيق للمتمدرس لكونه يلحق أضرار بليغة بقيمته التكوينية والمعرفية وبدلالاته الإجتماعية والثقافية، فالتلاميذ الفاشلون الكسلاء الذين ينحدرون في أغلبيتهم من فئات شعبية فقيرة، هم الذين يتشبثون في غالب الأحيان بهذا الطابع النفعي، والحال أن الوظيفة الشمولية للمدرسة تتحدد في هل المتعلم ينخرط بشكل فعال وإيجابي في الأنشطة الدراسية فإن بواعث هذا الإنخراط هي متعددة وتتوقف على تمثله لذاته وعلى مفهومه الشخصي لعملية التمدرس في حد ذاتها وهكذا يبدو أن مثل هذا الإنخراط وخاصة في بعده الإيجابي، يستلزم الإستعداد السيكولوجي الكافي الذي تصاحبه بعض التحولات والتعديلات الملائمة في الشخصية والهوية وفي إستراتيجيات مواجهة مختلف عن عوالم المدرسة المعرفية والإجتماعية والقيمية.

(أحارشو، 2004)

## 6 – المقاربة النظرية لجون هولاند للإختيار المهني:

ساهمت عدة نظريات علمية في ابراز العديد من الآليات ومناهج واساليب الإختيار، وكذلك مراحل إتخاذ القرار ومدى ارتباط هذه المهارات بالقدرات والاستعدادات الفطرية لدى الفرد وكذلك مدى تأثرها، وتأثيرها على الشخصية ومن رواد هذه النظريات نجد جون هولاند Holland ومن بين المقاربات التي كان لها أثر واسع الإنتشار، فقدمت العديد من الأفكار التي أصبحت فيما بعد آليات وروافد لمساعدة الأفراد على بناء مسار مهني والإنخراط في مهنة وبالتالي الإندماج في الحياة النشطة. ومن

إن نظرية هولاند تفترض أن إختيار الإنسان لمهنة يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عموامل البيئة والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدين والطبقة الإجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية ويفترض هولاند أنه يمكن تصنيف الأشخاص على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض، وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية مع أنماط البيئة التي تشبهها يؤدي إلى الإستقرار المهني، والتحصيل والإنجاز والإبداع. فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي.

هذا وقد إقترح هولاند ست بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية، سمى الأولى البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية، ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست، هذا وقد أعطيت البيئات المهنية الست نفس أسماء الأنماط الشخصية وهذه الأنماط والبيئات هي:

**أ– البيئة الواقعية Realistic:**

ويقابلها البيئة المهنية الميكانيكية أو الآلية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

– العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقا حركيا وقوة ومهارة جسمية ورجولة.

– يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين.

– يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير.

– يتميزون بأنهم عمليون في تعاملهم مع مشاكل الحياة.

– يفضلون الأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية.

– قيمهم أشياء ملموسة مثل المال والقوة.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: العمال، الفلاحين، سائقي الشاحنات، التجاريين.

**ب– البيئة العقلية Intellectual:**

ويقابلها أصحاب التوجه العقلي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم:

– يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.

– يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض، ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها.

– يمتلكون قيما وإتجاهات غير تقليدية.

– يتجنبون التفاعل الإجتماعي وتكوين العلاقات مع الأخرين.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الأطباء، الباحثين، الفيزيائيين، الكيميائيين البيولوجيين، علماء الإنسان.

**ت– البيئة الإجتماعية Social:**

ويمثلها أصحاب التوجه الإجتماعي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي:

– يمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الإجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية.

– قيمهم الأساسية إنسانية ودينية.

– يفضلون التعليم والخدمات الإجتماعية والإرشادات والمعالجة النفسية.

– يتجنبون المواقف التي تتطلب حل مشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الأخصائيين، الإجتماعيين، المرشدين، المعلمين...إلخ.

**ث- البيئة التقليدية Conventional:**

ويقابلها البيئة الملتزمة، ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

- الإلتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.
- يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.
- القدرة على ضبط النفس.
- يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيم لفظي وعددي.
- ينجزون أعمالهم من خلال الإمتثال بالطاعة.
- يحصلون على الرضا ويتجنبون الصراع والقلق.
- يميلون إلى الروتين في حياتهم.
- يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: أمناء الصناديق في البنوك، أعمال السكرتاريه، المحاسبون، المكتبيون.

**ج- البيئة المغامرة Enterprising:**

ويقابلها البيئة الإقتصادية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

- إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية.
- يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير على الآخرين.
- يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد.
- إجتماعيون، يهتمون بالقوة والمركز الإجتماعي.
- يميلون إلى الأعمال الخطرة والغير عادية.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: رجال السياسة والمحاماة والصحافة ورجال الأعمال ومندوبي المبيعات.

**ح- البيئة الفنية: Artistic**

ويقابلها أصحاب التوجه الفني ويتصف هؤلاء بأنهم:

- يفضلون العلاقات غير المباشرة.
- يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.
- يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين.
- يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.
- درجاتهم على مقياس الأنوثة عالية.
- يظهرون قليلا من ضبط النفس.
- أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي.
- قيمهم تعبر عن شعور عظيم بالنفس.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الموسيقيون، الشعراء، الأدباء، الرسامون.

ومن الأفكار الرئيسية في نظرية هولاند الفكرة التي تؤكد بأن الأفراد ينجذبون للمهن التي تلبي حاجاتهم الشخصية وتزودهم بالشعور بالرضا وتسمح لهم بممارسة مهاراتهم وقدراتهم والتعبير عن إتجاهاتهم وقيمهم، فعلى سبيل المثال يفضل الشخص ذو التوجه الإجتماعي العمل في بيئة توفر له فرص التفاعل مع الآخرين مثل التدريس، على عكس الشخص ذو التوجه الواقعي الذي لا يميل إلى التفاعل مع غيره ويمتاز بالرجولة والمواظبة وسيختار أن يصبح مهندسا، والشخص العدواني سيقرر أن دراسة القانون هي الحياة المفضلة بالنسبة له.

(عبد الهادي، العزة، 2014، ص67 -62)

**الشكل رقم (02) يوضح البيئات الستة للمهن عند هولاند**

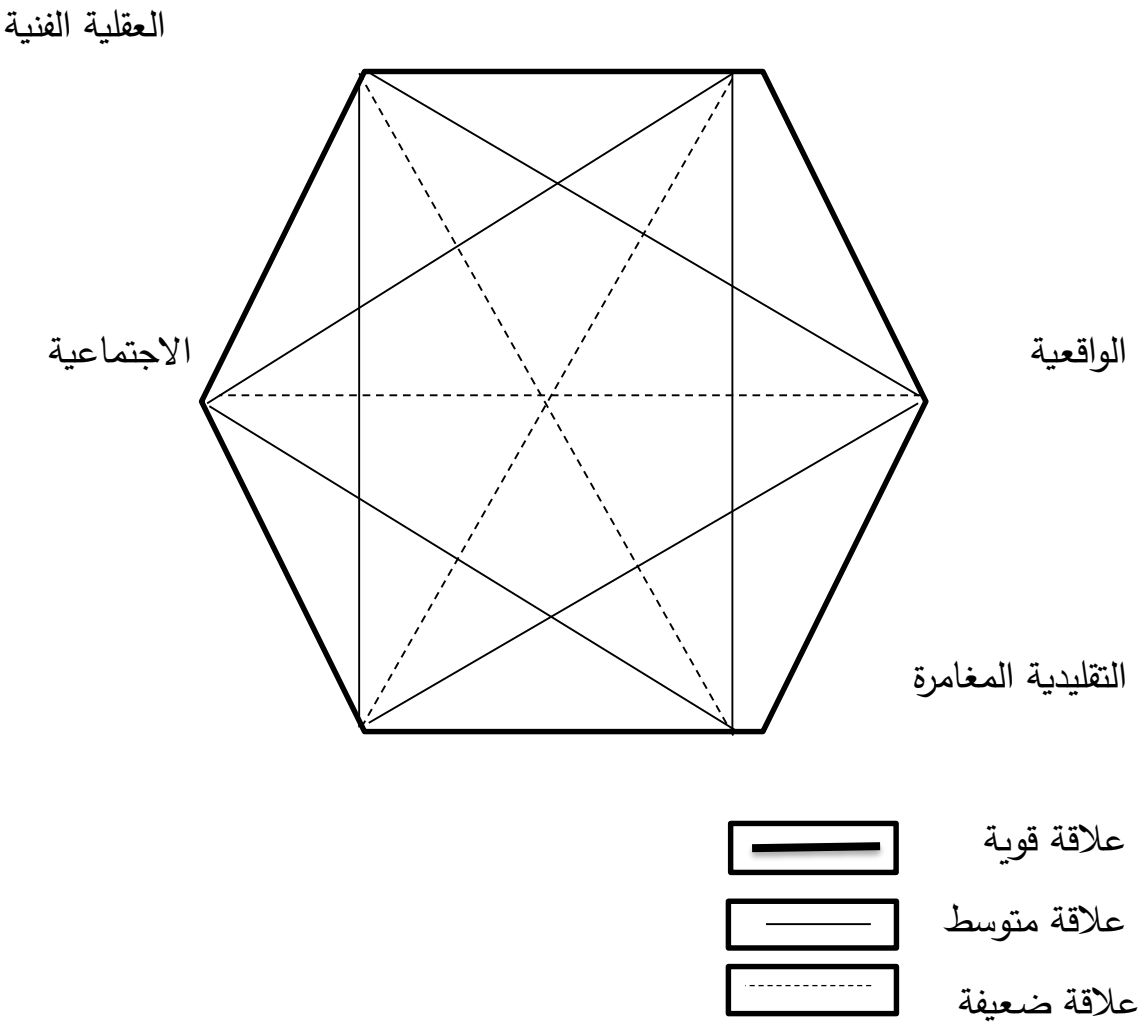

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما تم عرضه يتضح لنا أن المشروع الشخصي عبارة عن الوسيلة التي تقوم بدفع التلميذ إلى طرح العديد من التساؤلات عن حاجيات ذاته والعمل على تحقيق المشاريع التي تتوافق مع هذه الحاجيات وليتم ذلك ينبغي على المشروع ان يتضمن اهداف ومناهج عمل ووسائل خاصة للمساعدة على تحقيق هذه الاهداف.

# الفصل الرابع

# التكوين المهني

**تمهيد**

**1- تعريف التكوين المهني**

**2- أهمية التكوين المهني**

**3- أهداف التكوين المهني**

**4- تشكيلة الجهاز الوطني للتكوين المهني في الجزائر**

**5- أنماط التكوين المهني**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تعتبر مراكز التكوين المهني دور مستقطبة للأفراد خاصة منهم من يبحث عن الاندماج في عالم المهن كونها توفر يد عاملة لسوق الشغل في عدة ميادين ومجالات مختلفة ومتنوعة تكسب الفرد حرفة أو مهنة تؤهله للانخراط في العمل، وبالتالي الرفع من الاقتصاد وتحسين الوضع المادي.

وفي هذ الفصل سنتطرق الى تعريف التكوين المهني، اهميته، اهدافه، تشكيلة الجهاز الوطني للتكوين المهني في الجزائر، وانماط التكوين المهني.

**1-تعريف التكوين المهني:**

**لغة:** جاء التكوين في اللغة مصدرا للفعل كون أي شكل Former أو تكون= شكل.

Formation فهو متكون Fomed وجمعه تكاوين وهو في ذلك يأخذ معنى الصورة والهيئة والحدوث، التأليف، الصنع، الإنشاء والشكل.

**إصطلاحا:** يعرفه بعض المختصين في التربية بأنه " مجموعة المعارف النظرية والتطبيقية في ميدان ما "أو" إعداد المتربصين وتدريبهم مهنيا وثقافيا وتربويا في فترة وجيزة".

**تعريف المهنة:**

**لغة:** المهني أي المنسوب إلى المهن ومنه جاء معنى المهنة في اللغة العربية من الفعل مهن، يمهن، مهنا.

والمهنة هي " الحذق بالخدمة والعمل". (قويجيل منير، 2014، ص8 -9)

تعددت المفاهيم حول تعريف التكوين المهني نذكر منها ما يلي:

يعرفه أحمد السيد محمد فرج (2001) "باعتباره المدخل لأي عمل ذي طابع حرفي يهدف إلى التعرف على مختلف الخدمات والعتاد والآلات والإجراءات وكذلك المعلومات النظرية المتعلقة بمجموعة الحرف وذلك مع مراعاة أساليب العمل ومعدلات الأداء لتزويد المتدربين بالدراية اللازمة حتى يمكن أن يساهموا في تقدم البلاد من الناحيتين الإقتصادية والإجتماعية ويمكن أن يتم ذلك داخل معاهد التعليم أو في مراكز خارج تلك المعاهد".

أما منظمة اليونيسكو فعرفته " التعليم الذي يعني بتلك الجوانب من العملية التعليمية التي تتضمن بالإضافة إلى التعليم العام دراسة العلوم التقنية وما شابهها والحصول على المهارات العملية والإتجاهات والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهن في قطاعات الحياة الإقتصادية والإجتماعية المختلفة".

ويعرف أيضا بأنه "مجموع الأنشطة والمواقف البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي تستهدف تسهيل، إكتساب أو تطوير المعارف (المعلومات، القدرات، الإتجاهات)، قصد القيام بمهمة أو وظيفة، أي مجموع المعارف (المفاهيم، المبادئ) ومجموع المهارات والإتجاهات التي بفضلها يصبح الفرد قادرا على ممارسة وظيفة أو حرفة أو عمل ما".

(سامعي، 2011، ص19)

وعرفت وزارة التكوين المهني سنة 1995 التكوين المهني بأنه "أي نشاط يسمح باكتساب تأهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة".

كما يعرفه بوفلجة غياث أنه "تنمية منظمة وتحسين الإتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلقة من أجل قيام الأفراد بمهامهم المهنية على أحسن وجه في أقل وقت ممكن. (سيف الدين، سلامي، 2013، ص 165)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف التكوين المهني بأنه مؤسسة تكوينية تسعى لتكوين الأفراد في مختلف التخصصات بتقديم معلومات نظرية وتطبيقية حول المهن الموجودة حتى يصبح الفرد قادرا على ممارسة وظيفة أو حرفة أو عمل ما.

**2- أهمية التكوين المهني:**

تكمن أهمية التكوين المهني في النقاط الأتية:

- إعداد وتأهيل قوى عاملة وطنية تكون رديفا للإطارات ذات التأهيل العلمي والتحصيل النظري، وذلك لسد حاجة القطاع الخاص والعام على حد سواء، لتوسيع قاعدة القوى العاملة في المجالات المهنية المختلفة التي يتطلبها تنفيذ المشروعات.

- إتاحة الفرصة لصقل المهارات المهنية والانخراط في سوق العمل مباشرة ومسايرة التطورات التي تحدث في هذا السوق. (صالحي، شوثري، ص3)

بالإضافة إلى ذلك:

– مساعدة التكوين المهني على التشخيص الجيد للإحتياجات الشغل وأن عملية إعداد البرامج التكوينية يكون وفقا لمتطلبات المؤسسة الإقتصادية لتوفير يد عاملة مؤهلة.

– يساهم على التحكم في التكنولوجيا، لأن التطور التكنولوجي والتغير الإجتماعي والإقتصادي السريع أدى إلى الوضع التكوين المهني في مكانة مهمة تكمن في تزويد اليد العاملة المؤهلة. (جرو، 2015، ص22)

**3 – أهداف التكوين المهني:**

يرى البعض أن الهدف الرئيسي من التكوين هو العمل على رفع كفاءة الموظف عن طريق تزويده بأحدث الأساليب والإجراءات والمعلومات الخاصة بإدارة العمل، ويلخص البعض الآخر أهداف التكوين فيما يلي:

– تحسين مستوى أداء الفرد، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الإدارية.

– تنمية معرفة أفراد التنظيم وتنمية مهاراتهم وإتجاهاتهم نحو الرغبة والدافعية للعمل وإزالة تعاون مع الزملاء والروؤساء.

– تغيير سلوك الأفراد لسد الثغرة بين الأداء الفعلي ومستوى الأداء المرغوب تحقيقه.

– تكوين علاقات إيجابية بين المنظمة وأفرادها وبالتالي تنمية إنتماء الفرد للمنظمة.

– تحسين المناخ العام للعمل في المنظمة وتزويد الأفراد بالخبرات المختلفة.

(جعفري، 2009، ص35)

ويهدف التكوين المهني أيضا إلى تحقيق عدة أغراض أخرى مختلفة تتمثل في النقاط الأتية:

– **تكوين الخبرة:** وذلك بإكساب الفرد خبرات جديدة بطرق فنية وعلمية قصد التكيف مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة.

– **تكوين المهارات:** أي إكساب الفرد مهارات فنية وأنماط علمية مختلفة حيث تساهم هذه الأخيرة في رفع إنتاجيته، وتجنبه لحوادث العمل من جهة أخرى.

**تغيير الإتجاهات:** حيث أن التكوين يساعد الفرد على تغيير إتجاهاته وعاداته الإجتماعية وذلك بإعداده نفسيا قصد تكوين علاقات بزملائه وروؤسائه لترتفع روحه المعنوية وتتحسن إنتاجيته. (ميسون، 2011، ص99)

ومنه نستنتج أن التكوين المهني يهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والإتجاهات الضرورية لأداء المهام أو مجموعة من الوظائف مع القدرة والفعالية لدى الأفراد.

**4 – تشكيلة الجهاز الوطني للتكوين المهني في الجزائر:**

تتكون منظومة التكوين المهني في الجزائر من شبكة واسعة من مراكز ومعاهد ومدارس، منها ما هو تابع لقطاعات عمومية إدارية (وزارات...) كقطاع لزراعة، السياحة، بناء، الطاقة الصحة، المالية ومنها ما هو تابع لوزارة التكوين والتعليم المهنيين، حيث يشمل هذا القطاع على أكثر1200 مؤسسة تكوين موزعة على 48 ولاية (إقليم) ومنها ما هو تابع لقطاع الخاص (حوالي 600 مدرسة تكوين خاصة)

وتتوزع هذه المؤسسات كما يلي:

– مراكز التكوين المهني والتمهين وملحقاتها: تشكل هذه المؤسسات الشبكة القاعدية لجهاز التكوين المهني ويبلغ عددها 735 مركز متواجد بكل ولايات القطر 48 ولاية توفر تكوينات في المستويات من 1 إلى 4 ولهذه المراكز ملحقات وأقسام منتدبة بالوسط الريفي ويبلغ عددها 223ملحقة.

– **المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني (INSEP):** تتواجد المعاهد المتخصصة في التكوين المهني في أغلب ولايات الوطن وتتكفل بتكوين التقنيين والتقنيين الساميين (المستوى 4 و5) ويبلغ عددها 93 وتتبع لها 15 ملحقة.

– **المعهد الوطني للتكوين المهني (INFP):** مكلف بالهندسة البيداغوجية وبتكوين المؤطرين. (أنين خالد، منيرة، 2012، ص153 –154)

- **معاهد التكوين المهني (IFP):** تتكفل معاهد التكوين المهني بتكوين وتحسين مستوى ورسكلة المدربين ومستخدمي الإدارة، كما تساهم في إعداد وطبع وتوزيع برامج التكوين المهني، يبلغ عدد هذه المعاهد متواجدة بستة ولايات في البلاد.

- **مراكز الدراسات والبحث في المهن والمؤهلات (CERPEQ):** يقوم هذا المعهد بإعداد الدراسات والبحوث حول المؤهلات وتطوراتها وبكل دراسة تهم قطاع التكوين المهني.

- **المعهد الوطني لتطوير وترقية التكوين المتواصل (INDEFOC):** يقوم هذا المعهد بتقديم المساعدة البيداغوجية والتقنية للمؤسسات الإقتصادية وللهيئات قصد تطوير وترقية التكوين المتواصل كما يقوم بالتعاون مع المؤسسات العمومية والخاصة، لرسكلة مؤطري ومعلمي التمهين.

- **المركز الوطني للتعليم عن بعد (CNEPD):** يوفر هذا المركز تكوينا مهنيا عن بعد في مختلف التخصصات.

- **الصندوق الوطني لتطوير التمهين والتكوين المتواصل (FNAC):** تتمثل مهامه في التسيير المالي للموارد الناتجة من تحصيل الرسم على التمهين وعلى التكوين المتواصل، كما يقوم بنشاطات الإعلام حول تطوير التكوين المتواصل والتمهين.

- **المؤسسة الوطنية للتجهيزات التقنية والبيداغوجية للتكوين المهني (ENEFP):** تتمثل مهام هذه المؤسسة في إقتناء، تركيب وصيانة التجهيزات التقنية والبيداغوجية لقطاع التكوين المهني.

أ- **شبكة المدارس الخاصة:** يخول القانون الجزائري وفق المادة 15 من القانون رقم 07-08 المؤرخ في 23 فيفري 2008 يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين، للأشخاص الطبعيين والمعنويين الخاضعين للقانون الخاص إنشاء مؤسسات للتكوين، التعليم المهنيين.

**ب- شبكة المؤسسات العمومية للتكوين المهني التابعة للوزارات الأخرى:** أن التكوين الذي تتكفل به القطاعات العمومية الأخرى يبقى جد محدود حيث يبلغ عدد هذه المؤسسات 70 مدرسة تدرب 23500عامل أو متعلم سنويا.

وتخص قطاعات الفلاحة، الأشغال العمومية، الصحة، الصناعة، الصيد البحري، البريد والمواصلات، والشباب والرياضة.

**ج- شبكة مؤسسات التكوين التابعة للشركات الإقتصادية:** تشمل هذه الشبكة مدارس التكوين التابعة للمؤسسات الكبرى في ميدان الطاقة، المناجم والصناعة حيث تبلغ قدرتها 13000منصب تكوين. (المرجع السابق، 2012، ص153 -154)

**5 - أنماط التكوين المهني:**

توجد خمسة أنماط في قطاع التكوين المهني وهي:

**أ- التكوين الإقامي:** يجري هذا النمط من التكوين داخل هياكل تكوين متخصصة ومجهزة لذلك وتتمثل هذه الهياكل في مراكز التكوين المهني والتمهين وفي المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني.

يكون التكوين الإقامي داخل مؤسسة تكوين معينة طيلة مدة التربص ويستكمل بفترات تدريبية تطبيقية تنظم في الوسط الصناعي لصالح المتربصين.

**ب- التمهين:** الهدف من هذا النمط هو إعطاء المتمهن تأهيلا مهنيا يضعه في الإتصال المياث مع المهنة داخل ورشة عمل أو لدى حرفي ماهر، أو في مؤسسة إنتاجية أو مصالح إدارية ويتم التكفل بالمتمهن من طرفي الحرفي أو التقني في ورشة، مصنع أو المسؤول الإداري ويكتسب المتمهن بذلك مهنة بالإحتكاك المباشر مع الواقع، أما الجانب النظري فيأخذه المتمهن ويستفيد منه على مستوى مركز التكوين المهني الأقرب من المكان الذي يتابع فيه تمهينه، ويوجد نص قانوني قائم ينظم كل جوانب سير التمهين وتحدد فيه بوضوح حقوق وواجبات كل الأطراف المعنية: الحرفي أو المصلحة الإدارية، المتمهن، مركز التكوين المهني والتمهين الهني.

**ج- التعليم المهني عن بعد:** الهدف من هذا النمط من التكوين هو ضمان تقديم الدروس التكوينية عن طريق المراسلة، أي بريد حيث تصل إلى مقر سكن المسجلين، للإستفادة من دروس التعليم المهني عن بعد، ويجب القيام بإجراءات التسجيل لدى مصالح المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد.

إن التعليم المهني عن بعد لا يضمن التكوين إلا في المهن أو التخصصات التي لا تتطلب تجهيزات خاصة أو معقدة.

**د- الدروس المسائية:** تعتمد هذه الطريقة التكوينية على أساس تنظيم دروس التكوين في المؤسسات العادية في أخر النهار وبعد الإنتهاء من دروس التكوين الإقامي العادي حسب مواقيت المدروسة حيث يناسب هذا النمط من التكوين العمال والموظفين والذين يرغبون في إكتساب تأهيل أو الرفع من مستواهم لتحسين مسارهم المهني.

**هـ- التكوين المتواصل:** هو نمط ينظم التكوين بواسطته لصالح العمال والموظفين طيلة حياتهم المهنية ويسمى كذلك بالتكوين أثناء الخدمة، والهدف من وراء هذا النمط هو ضمان تحسين الكفاءة (الرسكلة)، وتجديد المعلومات، كل ذلك السماح للأشخاص بالتكيف مع تطوير وتجديد التقنيات وأساليب الإنتاج. (ميسون، 2011، ص109- 110)

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما سبق يمكن القول ان مركز التكوين المهني يعتبر الطريق الامثل لاختيار مهني يتوافق مع خصائص الفرد وبذلك يشكل همزة وصل بين التلميذ المنقطع عن الدراسة خاصة وعالم المهن بحيث يوفر جميع البيئات المناسبة حسب شخصية كل فرد وبالتالي ضمان مستقبل مهني واكتفاء ذاتي في عالم الشغل.

# الجانب الميداني

# الفصل الخامس

# الإجراءات المنهجية للدراسة المنهجية

**تمهيد**

**1- منهج الدراسة**

**2- فرضيات الدراسة**

**3- الدراسة الإستطلاعية**

**4- الدراسة الأساسية**

**تمهيد:**

نعرض في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، من خلال التعرف على المنهج المتبع والتحقق من صحة فرضيات الدراسة من خلال جمع المعلومات وأساليب المعالجة الإحصائية.

**1- منهج الدراسة**

يعرف المنهج بأنه الطريق أو المسار الي يسلكه لإختيار المعلومات التي يجمعها أي هي عبارة عن عدد من الخطوات التي تسهم في تنفيذ البحث بالأسلوب الصحيح.

(لطاد وآخرون، 2019، ص 115)

ترتبط مناهج البحث العلمي بمشكلة الدراسة من هذا المنطلق الاعتماد على المنهج التجريبي الذي يتناسب مع الدراسة الحالية والمتمثلة في معرفة " فاعلية برنامج إرشادي مبني على نظرية "جون هولاند" لبناء المشروع المهني المستقبلي لمتربصي التكوين المهني" ونوع التصميم التجريبي الذي تم إختياره ذو مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك بهدف معرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بناء المشروع الشخصي عند إدخال المتغير المستقل وهو البرنامج الارشادي والمجموعة الضابطة التي لم تخضع له.

ويشتمل تصميم المجموعتين الخطوات التالية:

**المجموعة التجريبية:** – إجراء إختبار قبلي على المتغير التابع

– تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية (المعالجة التجريبية)

– إجراء إختبار بعدي على المتغير التابع

**المجموعة الضابطة:** – إجراء إختبار قبلي على المتغير التابع

- لم يتم تطبيق المعالجة التجريبية
- إجراء إختبار بعدي على المتغير التابع

والشكل التالي يوضح التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) بقياس قبلي وبعدي:

**جدول (01) يوضح التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) بقياس قبلي وبعدي**

| المجموعة | القياس القبلي | المعالجة التجريبية | القياس البعدي |
|---|---|---|---|
| **التجريبية** | بناء المشروع الشخصي المستقبلي | برنامج إرشادي يستند على نظرية هولاند | بناء المشروع الشخصي المستقبلي |
| **الضابطة** | بناء المشروع الشخصي المستقبلي | لم يتم تطبيق المعالجة التجريبية | بناء المشروع الشخصي المستقبلي |

**2 – فرضيات الدراسة:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي على بناء المشروع الشخصي لدى المجموعة التجريبية لمتربصي التكوين المهني.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي على بناء المشروع الشخصي لدى المجموعة الضابطة لمتربصي التكوين المهني.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على بناء المشروع الشخصي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية لدى متربصي التكوين المهني.

**3– الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة اولية لنزول إلى ميدان الدراسة ومحاولة التعرف اكتر على افراد العينة واهم الصعوبات التي يجب تفاديها، ومن خلال التقرب منهم اكتر قمنا بإجراء مقابلة بحثية تم من خلالها اكتشاف ان العديد من التلاميذ المنقطعين عن المدارس الراغبون في الالتحاق بمراكز التكوين المهني لا يملكون فكرة حول المشروع الشخصي المهني وليس لديهم قدرة على اتخاذ القرار بأنفسهم، فهناك من يعتمد على احد اقاربه أو والداه في قراراته المصيرية والمهنية خاصة، يكشف ذلك وجود حاجات ارشادية اكاديمية ونفسية ومهنية لدى المتربصين، لذلك قمنا بتطبيق استبيان الحاجات الارشادية للمتربصين التكوين المهني يكشف اهم احتياجات المتربصين وبتالي مساعدتهم في بناء مشروع مهني يتلائم مع ميولهم

ورغباتهم وقدراتهم، احتجنا كذلك لتطبيق رائز هولاند لشخصية، كون هولاند يعتبر ان القرار المهني يعكس شخصية الفرد، كون افراد العينة اغلبهم في مرحلة المراهقة لازالوا يمرون بمرحلة الاستكشاف من اجل التعرف على قدراتهم وميولهم وعلى ما يلائمها من عالم المهن.

**3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- الاستطلاع عن الميدان "مركز التكوين المهني" واكتشافه كتجربة اولية.
- التعرف على المتربصين الجدد من خلال القيام بمقابلة بحثية معهم.
- تطبيق الاستبيان واكتشاف مدى تجاوب افراد العينة معه.
- التعرف على الحاجات الارشادية للمتربصين
- التحقق من صلاحية أداة القياس وإذا ما كانت تحتاج تعديل.

**3-2- المجال المكاني والزماني لإجراء الدراسة الإستطلاعية:**

شملت الدراسة الاستطلاعية المتربصين الملتحقين لدورة فيفري 2020 بمركز التكوين المهني بوراس نور الدين –تكسبت– استغرقت اسبوع تقريبا وذلك لتزامنها مع انتهاء ايام التسجيل وبداية الانتقاء والتوجيه.

**3-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:**

إستندت تجربة الدراسة التالية على عينة من متربصين ملتحقين بمركز التكوين المهني لدورة فيفري 2020

- تم إختيار (20) متربص ومتربصة من مركز التكوين المهني بوراس نور الدين – تكسبت– من أصل مجتمع الأصلي بطريقة عشوائية بسيطة.
- تم توزيع (20) نسخة من أدوات البحث إستبيان " الحاجات الإرشادية".

وتتمثل خصائص المتربصين في النقاط التالية:

- متقاربين في المرحلة العمرية " مراهقة "
- منقطعين عن الدراسة
- لديهم نفس الحاجات الارشادية
- لا يملكون مشروع دراسي مهني.

**3-4- أدوات البحث لدراسة الاستطلاعية:**

من أجل بحث موضوع الدراسة، يجب القيام بدراسة استطلاعية وبذلك نحتاج لأدوات جمع المعلومات.

- **مقابلة بحثية:** قمنا فيها باستقبال كل متربص على حدى، من اجل التعرف أكثر على شخصية كل فرد منهم وشرح كيفية الاجابة عن الاستبيان المقدم لهم "استبيان الحاجات الارشادية ".

- **استبيان الحاجات الارشادية:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان الحاجات الارشادية والذي تم تبنيه من مذكرة ماستر بعنوان "اعداد قائمة الحاجات الارشادية لدى متربصي التعليم والتكوين المهني " حيث يتكون من 32 بند لتعرف على الحاجات الارشادية للمتربصين في مركز التكوين المهني، مقسما وفقا للأبعاد التالية:

**البعد النفسي:** ويضم (9) بنود وهي كالاتي: 1 -3 -4 -5 -6 -7 -8 -9 -10

**البعد الإجتماعي:** يضم (10) بنود وهي: 11-12-13-14-15-16-17-18-19-20

**البعد المهني:** ويضم (12) بندا: 21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31

أما بخصوص الخصائص السيكومترية لم نستطع الحصول على المذكرة نظرا لظروف الصحية حيث أن مكتبة الجامعة مغلقة.

**جدول رقم (02) توزيع بدائل الاستجابات:**

| البدائل | نعم | أحيانا | أبدا |
|---|---|---|---|
| الدرجات | 3 | 2 | 1 |

- **مقياس الميول والقدرات المهنية ل"جون هولاند":**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الميول المهنية لهولاند والذي تم تبنيه من مذكرة دكتوراه بعنوان "الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني" حيث يتكون من 84 فقرة، موزعة على البيئات الآتية:

**البيئة الواقعية:** وتقاس بالفقرات التالية: 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 1

**البيئة العقلية:**

وتقاس بالفقرات: ، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 46

**البيئة الإجتماعية:**

وتقاس بالفقرات: 29، 30، 31، 32، 33، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 48

**البيئة التقليدية:**

تقاس بالفقرات التالية: 16، 34، 39، 43، 44، 45، 47، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56

**البيئة المغامرة:**

وتقاس بالفقرات: 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70

**البيئة الفنية:** وتقاس بالفقرات: 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83 ميسون، 2011، ص161 -160)

**تصحيح المقياس :**

تتم الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بـ"نعم" إذا كان يحب المهنة ولها علامة (02) أو لا إذا كان لا يحب المهنة ولها علامة واحدة(1)، وبذلك تتراوح العلامة الكلية لكل مقياس بي ن28 " 14 " وبمتوسط علامات قدره 21 وهي درجة القطع بين من لديه ميول مهنية ملائمة ومن لديه ميول مهنية غير ملائمة، كما تتراوح العلامة الكلية للمقياس ككل ما بين(84) إلى (168) بمتوسط علامات (126) وبهذا يكون الطالب الذي يحصل على علامة (21) فأكثر في أي مقياس فرعي لديه ميول مهنية ملائمة في ذلك المقياس والطالب الذي يحصل على علامة (126) فأكثر في المقياس ككل يكون لديه ميول مهنية ملائمة.

**الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية ل"جون هولاند":**

سوف نعرض الخصائص السيكومترية التي قام بها صاحب المقياس " ميسون سميرة" لأنه لم يتم حذف أو زيادة أي فقرة:

**صدق الإتساق الداخلي:** تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (03) يوضح نتائج حساب الإتساق الداخلي للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الإرتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| 01 | 0.219 | دال عند 0.05 |
| 02 | 0.445 | دال عند 0.05 |
| 03 | 0.356 | دال عند 0.05 |
| 4 | 0.471 | دال عند 0.05 |
| 5 | 0.207 | دال عند 0.05 |
| 6 | 0.211 | دال عند 0.05 |
| 7 | 0.256 | دال عند 0.05 |
| 8 | 0.442 | دال عند 0.05 |
| 9 | 0.356 | دال عند 0.05 |
| 10 | 0.453 | دال عند 0.05 |
| 11 | 0.319 | دال عند 0.05 |
| 12 | 0.340 | دال عند 0.05 |
| 13 | 0.418 | دال عند 0.05 |
| 14 | 0.431 | دال عند 0.05 |
| 15 | 0.377 | دال عند 0.05 |
| 16 | 0273 | دال عند 0.05 |
| 17 | 0.245 | دال عند 0.05 |
| 18 | 0.357 | دال عند 0.05 |
| 19 | 0.441 | دال عند 0.05 |
| 20 | 0.429 | دال عند 0.05 |
| 21 | 0.354 | دال عند 0.05 |
| 22 | 0.450 | دال عند 0.05 |
| 23 | 0.458 | دال عند 0.05 |
| 24 | 0.284 | دال عند 0.05 |
| 25 | 0.231 | دال عند 0.05 |
| 26 | 0.379 | دال عند 0.05 |
| 27 | 0.340 | دال عند 0.05 |

| | | |
|---|---|---|
| 28 | 0.475 | دال عند 0.05 |
| 29 | 0.541 | دال عند 0.05 |
| 30 | 0.556 | دال عند 0.05 |
| 31 | 0.218 | دال عند 0.05 |
| 32 | 0.423 | دال عند 0.05 |
| 33 | 0.444 | دال عند 0.05 |
| 34 | 0.446 | دال عند 0.05 |
| 35 | 0.410 | دال عند 0.05 |
| 36 | 0.529 | دال عند 0.05 |
| 37 | 0.369 | دال عند 0.05 |
| 38 | 0.234 | دال عند 0.05 |
| 39 | 0.471 | دال عند 0.05 |
| 40 | 0.393 | دال عند 0.05 |
| 41 | 0.465 | دال عند 0.05 |
| 42 | 0.387 | دال عند 0.05 |
| 43 | 0.212 | دال عند 0.05 |
| 44 | 0.622 | دال عند 0.05 |
| 45 | 0.395 | دال عند 0.05 |
| 46 | 0.501 | دال عند 0.05 |
| 47 | 0.514 | دال عند 0.05 |
| 48 | 0.396 | دال عند 0.05 |
| 49 | 0.483 | دال عند 0.05 |
| 50 | 0.454 | دال عند 0.05 |
| 51 | 0.488 | دال عند 0.05 |
| 52 | 0.491 | دال عند 0.05 |
| 53 | 0.501 | دال عند 0.05 |
| 54 | 0.500 | دال عند 0.05 |
| 55 | 0.370 | دال عند 0.05 |
| 56 | 0.421 | دال عند 0.05 |
| 57 | 0.494 | دال عند 0.05 |
| 58 | 0.399 | دال عند 0.05 |
| 59 | 0.372 | دال عند 0.05 |
| 60 | 0.430 | دال عند 0.05 |
| 61 | 0.404 | دال عند 0.05 |
| 62 | 0.281 | دال عند 0.05 |
| 63 | 0.444 | دال عند 0.05 |
| 64 | 0.270 | دال عند 0.05 |
| 65 | 0.455 | دال عند 0.05 |

| | | |
|---|---|---|
| 66 | 0.415 | دال عند 0.05 |
| 67 | 0.345 | دال عند 0.05 |
| 68 | 0.295 | دال عند 0.05 |
| 69 | 0.405 | دال عند 0.05 |
| 70 | 0.347 | دال عند 0.05 |
| 71 | 0.165 | دال عند 0.05 |
| 72 | 0.472 | دال عند 0.05 |
| 73 | 0.356 | دال عند 0.05 |
| 74 | 0.318 | دال عند 0.05 |
| 75 | 0.257 | دال عند 0.05 |
| 76 | 0.407 | دال عند 0.05 |
| 77 | 0.482 | دال عند 0.05 |
| 78 | 0.376 | دال عند 0.05 |
| 79 | 0.483 | دال عند 0.05 |
| 80 | 0.328 | دال عند 0.05 |
| 81 | 0.308 | دال عند 0.05 |
| 82 | 0.215 | دال عند 0.05 |
| 83 | 0.298 | دال عند 0.05 |
| 84 | 0.349 | دال عند 0.05 |

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الإرتباط كلها دالة عند0.05

**ب- الثبات:** تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (04) يوضح معامل الإرتباط بين جزئي مقياس الميول المهنية قبل تعديله عن مقياس كمال صبحي نزال وبعد التعديل**

| المؤشرات الإحصائية | معامل الإرتباط المحسوب | | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| | "ر" قبل تعديل | "ر" بعد التعديل | |
| البنود الفردية | 0.73 | 0.84 | دال إحصائيا عند 0.01 |
| البنود الزوجية | | | |

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن معامل الإرتباط بين الجزئين بلغ 0.73 وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات 0.92.

كما قيس الثبات بإستخدام معامل aكرونباخ فبلغ معامل الثبات (0.92)، وعليه فإن المقياس يتمتع بصدق وثبات عاليين. (ميسون، 2011، ص142 -141)

**4- الدراسة الأساسية:**

في تصورنا لإجراءات الدراسة الميدانية التي كانت بصدد التطبيق في اطار مكاني يخص احدى القاعات بمركز التكوين المهني نور الدين بوراس –تكسبت– بعد قبول مدير المؤسسة وافراد العينة الانضمام والمشاركة في هذا البرنامج، يلجأ الباحث إلى تطبيق القياس القبلي على كلا المجموعتين، المجموعة التجريبية (ن=10) والمجموعة الضابطة (ن= 10) في حصة خاصة، قبل أن يشرع في تطبيق جلسات البرنامج الارشادي على أفراد المجموعة التجريبية في حصص مقبلة قد تستغرق الجلسة الواحدة ساعة من الزمن، تقسم مجموع هذه الحصص (11 حصة) بمعدل جلسة أو جلستين في الأسبوع تمتد قرابة شهر ونصف، يتم فيها إلتزام المتربصين المشاركين في البرنامج بالشروط والتوقيت الذي تم الإتفاق عليه، والمساهمة في إنجاح هذا العمل والخروج بأهداف مرضية ونتيجة فعالة للبرنامج.

**إستنتاج:**

من خلال هذه الدراسة نستنتج أهمية البرنامج الإرشادي والدور الذي يلعبه في تطوير إكتساب مهارات بناء المشروع الشخصي لصياغة إختيارات دراسية وتكوينية ناضجة ومحددة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة والأفاق المهنية في المستقبل وذلك من خلال إبراز المتربص لإمكانياته، والتعبير عن إهتماماته وتحمله مسؤولية إختياراته بنفسه عوض الإعتماد على الأخرين.

**آفاق:**

– إعداد برامج تدريبية موجهة لمستشاري التكوين المهني من أجل مساعدتهم على التعامل مع المتربصين الذين لا يملكون القدرة على إتخاذ القرار.

– تنظيم دورات إرشادية تكوينية للأولياء والمتربصين من أجل تعزيز الثقة بالنفس وتحفيزهم على بناء مشروع شخصي مهني دون تخل أسري.

– إعداد برنامج مرافقة بهدف بناء مشروع شخصي موجه للمتربصين في التكوين المهني.

– إعداد برنامج مرافقة بهدف بناء مشروع شخصي موجه للمتربصات في التكوين المهني.

– إجراء دراسة مماثلة مبنية على نظرية من نظريات الإختيار المهني المتبقية.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

1. أحرشاو الغالي (2004): المشروع المهني للتلميذ مقاربة سيكولوجية، شعبة علم النفس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، ظهر المهراز، فارس.

2. أنين سيف الدين خالد، سلامي منيرة (2012): دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية –دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة، تقرت، حاسي مسعود)، العدد 02، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ورقلة.

3. بن خيرة سارة (2013): تصورات مشروع الحياة لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.

4. ترزولت عمروني حورية (2008): أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء تحقيق المشاريع الدراسية والمهنية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر.

5. جرو حميدة (2015): مواءمة إستراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر إداري وأساتذة مؤسسات التكوين المهني، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

6. جغري بلال (2009): فعالية التكوين في تطوير الكفاءات دراسة حالة مركب المحركات والجرارات، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة.

7. حمو عياش (2012): القياس واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق " استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي، رسالة ماجستير.

8. رياض نايل العاسمي (2005): التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسية الشاملة، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان– الأردن.

9. رياض نايل العاسمي (2008): أهمية برامج الإرشاد النفسي في تحقيق تفاعل الأدوار وتكاملها بين العاملين في معاهد الإعاقة العقلية وذوي المعوقين، جامعة دمشق.

10. زقاوة أحمد (2012) تصورات الشباب لمشروع الحياة، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (2)، المركز الجامعي غليزان، الجزائر.

11. سامعي توفيق (2011): مدى تحقيق مؤسسات التكوين المهني في مدينة سطيف للكفايات المهنية لدى خريجي القطاع المكون، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف.

12. سميرة ميسون (2011): الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني، رسالة دكتواره، جامعة منتوري، قسنطينة.

13. السواط فوزي محمد (2008): الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير.

14. صالحي صالح، شوتري أمال (2013): التكوين المهني بين خصوصية العرض ومنطق الطلب، المجلد 20، العدد61 –62، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان.

15. عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة (2014): التوجيه المهني ونظرياته، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

16. عمر بشير الطويبي (1984): المناقشة الجماعية أصولها ومبادئها، دار العربية الكتاب، ليبيا، تونس.

17. عناية حسن القبلي (2004): التعزيز في الفكر التربوي الحديث، ط1، شركة أمان، القاهرة، مصر.

18. الغرباوي جليل، محمد الفتحي (2007): المشروع الشخصي للتلميذ مدخل لتحديد المفهوم وتفاعل الابعاد.

19. قيسي محمد السعيد (2017): أثر تدريب تلميذ المرحلة الثانوية على بناء مشروعه الشخصي المستقبلي لمفهوم المرافقة بأداة الصحيفة الوثائقية " port folio "، رسالة دكتوراه جامعة ورقلة.

20. محسن علي عطية (2013): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، دار المناهج، عمان.

21. محمد علي حامد علي (2016): فاعلية برنامج إرشاد مهني في تحسين عملية الإختيار المهني لدى عينة من طلبة الصف العاشر من مدينة نابلس، رسالة ماجستير، فلسطين، القدس.

22. مشري سلاف (2002): علاقات اختيارات التلاميذالدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.

23. معجم موسوعة التربية والتكوين (1994).

24. المنجد في اللغة والاعلام (1986): دار المشرق، ط27، بيروت.

25. يوسفي دلال (2017): قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

26- ww.twjihent.net/vb

# الملاحق

**الملحق (01) البرنامج الإرشادي قبل التحكيم**

| الجلسة الاولى | |
|---|---|
| **العنوان** | التعارف وبناء العلاقة الإرشادية |
| **الأهداف** | – التعرف على المسترشدين وبناء العلاقة الإرشادية.<br>– التعريف بالبرنامج وعرض محتواه.<br>– عقد الاتفاق مع المسترشدين على مكان وزمان تطبيق الجلسات مع احترام مواعيدها. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالأعضاء المشاركين في البرنامج.<br>– اعطاء فكرة عن البرنامج والهدف منه والمفاهيم التي يحتويها للمتربصين.<br>– الاتفاق على طريقة العمل.<br>– تذكيرهم بضرورة الالتزام بالمواعيد والحضور. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام، اوراق |
| **الأساليب** | المحاضرة، الحوار، المناقشة |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **الجلسة الثانية** | |
| **العنوان** | معرفة الذات (الميول، القدرات، الاستعدادات، القيم) |
| **الأهداف** | – تعرف المسترشد على ذاته.<br>– التعرف على المصطلحات المتعلقة بالذات. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين وشكرهم على الحضور.<br>– شرح مفهوم الذات ومناقشة المفاهيم المتعلقة بالذات، المتمثلة في الميل، القدرات، الاستعدادات، والقيم واهميتها في الاختيار بالنسبة للتخصص والمهنة المناسبة. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |

| | |
|---|---|
| **التقييم** | عرف المفاهيم: الميل، القدرات، الاستعدادات، القيم وفق مفهومك الخاص. |
| **الواجب المنزلي** | حدد الفرق بين المفاهيم التالية، الميل، القدرات، الاستعدادات، القيم. |
| **الجلسة الثالثة** | |
| **العنوان** | معرفة سمات الشخصية للمتربص |
| **الأهداف** | التعرف على:<br>– جوانب ومجالات من شخصيته.<br>– تمثيلاته لذاته0<br>– تعبيره عن: مثله العليا ومبادئه، والميادين المهنية التي يبدي كفاءة فيها. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين وشكرهم على الحضور.<br>– تلخيص ما جاء في الجلسة السابقة.<br>– الاجابة عن الواجب المنزلي.<br>– شرح السمات الشخصية وما يميز كل فرد عن الاخر. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | ماذا يقصد بالسمات الشخصية ؟ ماهي أهم الخصائص التي تتميز بها عن غيرك ؟ |
| **الواجب المنزلي** | حسب رأيك ماهي الميادين المهنية الأقرب من شخصيتك؟ |
| **الجلسة الرابعة** | |
| **العنوان** | إستكشاف المهن وسوق العمل في المجتمع المحلي. |
| **الأهداف** | تعريف الأعضاء بالمهن المحيطة بهم والتمييز بين المهن المطلوبة وغير المطلوبة في سوق العمل. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالأعضاء المشاركين في البرنامج.<br>– تلخيص الجلسة السابقة وربطها بالجلسة الحالية.<br>– حل الواجب المنزلي ومناقشته. |

| | |
|---|---|
| | – شرح وتوضيح اهمية الوعي بالمهن في اختيار التخصص المناسب من خلال جمع المعلومات حولها لتحديد مدى تناسبها مع قدرات وميول واهتمامات المتربص، ومعرفة ايجابيات وسلبيات كل مهنة. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | ماهي المهنة المفضلة لديك؟ وما الدافع الذي جعلك تختارها؟ |
| **الواجب المنزلي** | ماهي الأنشطة التي تحب ممارستها في أوقات فراغك؟ ماهي هوايتك؟ |
| **الجلسة الخامسة** | |
| **العنوان** | الأنماط الشخصية (نظرية هولاند) |
| **الأهداف** | – تعرف المسترشدين على الأنماط الشخصية وفق نظرية هولاند. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمشاركين في البرنامج.<br>– التذكير بأهم النقاط التي تم تقديمها في الجلسة السابقة من طرف المتربصين.<br>– الاجابة عن الواجب المنزلي.<br>– تقديم محاضرة عن نظرية جون هولاند والتعريف بالأنماط الشخصية التي حددها وتحديد سمة كل نمط من هاته الأنماط وتتمثل في: النمط الواقعي، النمط العقلي، النمط المغامر. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز إسقاط، سبورة، أقلام، أوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **الجلسة السادسة** | |
| **العنوان** | الأنماط الشخصية (نظرية هولاند) |
| **الأهداف** | – تعرف المسترشدين على الأنماط الشخصية وفق نظرية هولاند. |
| | – الترحيب بالمشاركين في البرنامج. |

| | |
|---|---|
| **المحتوى** | – التذكير بأهم النقاط التي تم تقديمها في الجلسة السابقة من طرف المتربصين وربطها بالجلسة الحالية لإستكمال باقي الأنماط الشخصية.<br>– تقديم محاضرة عن نظرية جون هولاند وذكر الأنماط الشخصية المتبقية وتوضيحها والمتمثلة في:<br>النمط الاجتماعي، النمط التقليدي، النمط الفني. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز إسقاط، سبورة، أقلام، أوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | بعد تعرفك على أنماط الشخصية حدد النمط الاقرب لشخصيتك. |
| **الواجب المنزلي** | حدد الإختلاف بين تلك الأنماط؟ ووضح الأنماط المتقاربة؟ |
| **الجلسة السابعة** | |
| **العنوان** | الأنماط المهنية (نظرية هولاند) |
| **الأهداف** | – تعرف المسترشدين على البيئات المهنية حسب نظرية هولاند لتحديد البيئة التي تناسب كل مسترشد حسب شخصيته |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمسترشدين<br>– تلخيص أهم ما تم تقديمه في الجلستين السابقتين وحل الواجب المنزلي.<br>تقديم محاضرة بمواصلة شرح الانماط المهنية لجون هولاند وذكر خاصية كل بيئة وهي كالاتي:<br>1/البيئة الواقعية<br>2/البيئة العقلية<br>3/البيئة الفنية<br>– شرح وتوضيح صفات الاشخاص في كل بيئة والمهن الملائمة لهم والمجالات الدراسية التي تمكنهم من اختيار المهنة المناسبة. |
| **الوسائل** | جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز إسقاط، سبورة، أقلام، أوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |

| | |
|---|---|
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **الجلسة الثامنة** | |
| **العنوان** | الأنماط المهنية (نظرية هولاند) |
| **الاهداف** | تعرف المسترشدين على البيئات المهنية حسب نظرية هولاند لتحديد البيئة التي تناسب كل مسترشد حسب شخصيته. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– التذكير بموضوع الجلسة السابقة وربطها بالجلسة الحالية للمواصلة في الأنماط المهنية المتبقية وهي كالأتي: .<br>4/البيئة الاجتماعية<br>5/البيئة المغامرة<br>6/البيئة التقليدية<br>– شرح وتوضيح صفات الاشخاص في كل بيئة والمهن الملائمة لهم والمجالات الدراسية التي تمكنهم من اختيار المهنة المناسبة. |
| **الوسائل** | جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | بعد تعرفك على جميع الأنماط المهنية حدد النمط الاقرب لشخصيتك. |
| **الواجب المنزلي** | ما الاختلاف بين تلك الانماط؟ وماهي الانماط المتقاربة؟ |
| **الجلسة التاسعة** | |
| **العنوان** | المواءمة بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية |
| **الأهداف** | التعرف على مفهوم المواءمة وكيفية الربط بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– مراجعة نقاط الجلسات السابقة المتعلقة بالأنماط الشخصية والمهنية ليتمكن المتربص من المزاوجة بين الأنماط الشخصية (سمات) والبيئات |

| | |
|---|---|
| | المهنية التي ينتمي اليها وتحقيق الترابط والإنسجام بين كل شخصية وما يلائمها في الواقع وذلك من خلال شرح مفهوم المواءمة.<br>وعليه وضع هولاند 6 سمات شخصية تقابلها 6 بيئات مهنية يتكيف فيها الفرد بل ويبدع فيها وسيتم التطرق في هذه الجلسة لبيئتين من أصل ستة بيئات:<br>– البيئة الواقعية وتقابلها الميكانيكية والآلية.<br>2/البيئة المستكشفة (العقلية ) ويقابلها أصحاب التوجه العقلي والتفكير العلمي والمنشغلين بالبحث. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام. |
| **الأساليب** | الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **الجلسة العاشرة** | |
| **العنوان** | المواءمة بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية |
| **محتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– تلخيص اهم نقاط الجلسة السابقة.<br>– مواصلة الربط بين الأنماط الشخصية (سمات) والبيئات المهنية التي ينتمي اليها وتحقيق ترابط وانسجام بين كل شخصية وما يلائمها في الواقع:<br>/3البيئة الفنية ويقابلها اصحاب الميل الفني.<br>/4البيئة الاجتماعية ويقابلها اصحاب التوجه الاجتماعي، الذين يفضلون مهن التدريس والخدمات الاجتماعية، بحكم ارتفاع مهاراتهم الاجتماعية، حيث قيمهم الاساسية هي قيم إنسانية. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام. |
| **الأساليب** | الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **الجلسة الحادية عشر** | |
| **العنوان** | المواءمة بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية |

| | |
|---|---|
| **الأهداف** | التعرف على مفهوم المواءمة وكيفية الربط بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين.<br>– تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.<br>– المواصلة في الربط بين الأنماط الشخصية (سمات) والبيئات المهنية المتبقية وتحقيق ترابط وانسجام بين كل شخصية وما يلائمها في الواقع:<br>5/البيئة المغامرة وتقابلها البيئة الاقتصادية: إذ يتميز أصحاب هذه البيئة بانهم افراد ذو قدرة عالية على الإتصال وتوصيل افكارهم وآرائهم ويملكون كذلك قدرة على التأثير في الاخرين وإقناعهم.<br>6/البيئة التقليدية وتقابلها البيئة المهنية الملتزمة: اذ يتميز أصحاب هذه البيئة بأنهم يقضون عند حدود القوانين والقواعد والانظمة ويفضلون العمل مع اصحاب السلطة. |
| **الوسائل** | سبورة، أقلام، أوراق. |
| **الأساليب** | الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | هل يمكن ان تشترك عدة بيئات مهنية في مهنة واحدة؟ |
| **الواجب المنزلي** | عند اكتسابك القدرة على ربط نمط الشخصية والبيئة المهنية، برأيك ماهي المهنة الانسب لك؟ |
| **الجلسة الثانية عشر** | |
| **العنوان** | معرفة المشروع الشخصي وكيفية بنائه لإتخاذ القرار المهني المستقبلي. |
| **الأهداف** | – إدراك المتربصين لمفهوم المشروع الشخصي<br>– توضيح أهمية المشروع الشخصي في بلوغ الأفاق المهنية المستقبلية.<br>– إتخاذ القرار والتعرف على خطواته لإختيار التخصص، ثم المهنة التي تتناسب معه. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– تلخيص ما تم التطرق له في الجلسات السابقة ومناقشة الواجب المنزلي. |

| | |
|---|---|
| | – التعريف بالمشروع الشخصي وتقديم أهدافه وتوضيح أهمية تحديده طوال المشوار الدراسي للمتربص وذكر مرحلتين من مراحل بنائه والمتمثلة في:<br>الاستكشاف: جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات حول الذات والمحيط المهني.<br>التبلور: تنظيم المعلومات التي جمعت. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام، أوراق، جهاز العرض. |
| **الأساليب** | الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | حدد أهم فكرة إستنتجتها من هذه الجلسة؟ |
| **الواجب المنزلي** | تحدث في بضعة أسطر عن أهمية المشروع الشخصي؟ |
| **الجلسة الثالثة عشر** | |
| **العنوان** | معرفة المشروع الشخصي وكيفية بنائه لإتخاذ القرار المهني المستقبلي |
| **الأهداف** | – ادراك المتربصين لمفهوم المشروع الشخصي<br>– توضيح اهمية المشروع الشخصي في بلوغ الافاق المهنية المستقبلية<br>– اتخاذ القرار وخطواته في اختيار التخصص، ثم |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.<br>– مواصلة التحدث حول المشروع الشخصي بذكر باقي المراحل التي يبنى عن طريقها والمتمثلة في:<br>**التخصيص:** اتخاذ قرار في المسار المهني مع مراعاة التوفيق بين القدرات والطموحات.<br>**الانجاز:** اتخاذ القرار، توقع المصاعب، حماية القرار.<br>في الاخير تقديم نموذج واقعي لشخص قام برسم مشروعه الشخصي للوصول إلى ما هو عليه الآن. |
| **الأساليب** | المحاضرة، الحوار، المناقشة، والنمذجة. |
| **المدة الزمنية** | 60د |
| **التقييم** | هل باستطاعتك تكوين فكرة حول ما تطمح له مستقبلا؟ |

| | |
|---|---|
| **الواجب المنزلي** | أذكر المعيقات التي تواجهك في بناء مشروعك الشخصي المهني.<br>– قم بجمع المعلومات حول المهن الموجودة في محيطك؟ |
| **الجلسة الرابعة عشر** | |
| **العنوان** | كيفية اتخاذ القرار المهني المستقبلي |
| **الأهداف** | يكتسب المتربص خبرة تجعل منه قادرا على اتخاذ قرار من شأنه ان يغير حياته المهنية الى الافضل ويحقق راحة نفسية تجعله يبدع في مجاله. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.<br>– جمع معلومات حول عالم الشغل في محيطه ومزايا وعيوب كل مهنة ويتم هذا من خلال النشاط المخصص للجلسة وهو:<br>– تحديد كل متربص في وثيقة مكامن القوة والضعف لديه.<br>– تأثير وسطه العائلي<br>– طموحه وحوافزه<br>– قيم مجتمعه<br>– قدراته الفكرية والجسمية<br>– مهاراته وميولاته واهتماماته وسماته الشخصية<br>– حالته الصحية<br>وبعدها تتم مناقشتها والخروج برأي صائب من أجل التعرف عن الذات الحقيقية لكل فرد<br>بعد هذه الخطوة يتم توزيع وثيقة بأنواع المهن المتوفرة ليحدد كل متربص المهنة التي يرغب بها، ثم يقوم بالتحري حول المهن التي تم اختيارها:<br>ماذا تمثل هذه المهنة ؟<br>كم عدد ساعات العمل اليومي بها ؟<br>اين تمارس هذه النشاطات المكونة لها ؟<br>ماهي الصفات الضرورية لممارستها ؟<br>المستوى التعليمي الذي يناسبها؟ |

| | |
|---|---|
| | ماهي مزاياها وعيوبها ؟ |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام واوراق. |
| **الأساليب** | المناقشة والحوار، التعزيز، لعب الادوار. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | هل يمكنك تحديد خطوات تؤهلك لمهنة حسب رغبتك الخاصة ؟ هل بإمكانك تحديد التخصص الذي ترغب به دون اللجوء الى مساعدة ؟ |
| **الجلسة الخامسة عشر** | |
| **العنوان** | اختيار التخصص المناسب ومنه المهنة المناسبة |
| **الأهداف** | – اختيار التخصص المناسب لهذه المهنة التي يرغب بها.<br>– القدرة على اختيار ما يتوافق مع قناعاته دون اللجوء لجماعة الرفاق والاهل. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين.<br>– تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.<br>– شرح وتوضيح الأسس التي يتم عن طريقها اختيار التخصص المناسب والمتمثلة في:<br>إختيار دراسة مجال ثنائي التخصص، وذلك حتى تجد المزيد من الوظائف في المستقبل، وحتى لا يقيدك مجال واحد في اختيار المهنة المستقبلية الخاصة بك.<br>إختيار تخصص مرغوب فيه ومطلوب في سوق العمل. |
| **الوسائل** | جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، واوراق. |
| **الأساليب** | الاساليب: مناقشة والحوار |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | هل انت على قناعة تامة بقراراتك؟ هل انت مستعد لتحمل نتائج اختياراتك؟ |
| **الجلسة السادسة عشر** | |
| **العنوان** | الإنهاء والتقييم |
| **الأهداف** | اغلاق البرنامج وتقويم الجلسات. |

| | |
|---|---|
| **المحتوى** | – تقويم الجلسات والوقوف على نقاط القوة والضعف.<br>– معرفة مدى تحسن المتربصين في اكتساب مهارات تؤهلهم لبناء مشروع شخصي.<br>– تشجيعهم على ضرورة الاستمرارية في الجرأة في اتخاذ القرار.<br>– اكتشاف المعيقات التي واجهت المشاركين في البرنامج ومحاولة القضاء عليها.<br>– تطبيق المقياس<br>وفي النهاية شكر المشاركين في البرنامج ومساهمتهم في انجاح هذا العمل. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | مناقشة وحوار. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | ماهي المعيقات التي واجهتكم خلال تطبيق البرنامج؟ هل من ملاحظات تريدون اضافتها؟ |

**الملحق (02) البرنامج الإرشادي بعد التحكيم**

| الجلسة الاولى | |
|---|---|
| **العنوان** | التعارف وبناء العلاقة الإرشادية |
| **الأهداف** | – التعرف على المسترشدين وبناء العلاقة الإرشادية.<br>– التعريف بالبرنامج وعرض محتواه.<br>– عقد الاتفاق مع المسترشدين على مكان وزمان تطبيق الجلسات مع احترام مواعيدها. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالأعضاء المشاركين في البرنامج.<br>– اعطاء فكرة عن البرنامج والهدف منه والمفاهيم التي يحتويها للمتربصين.<br>– الاتفاق على طريقة العمل.<br>– تذكيرهم بضرورة الالتزام بالمواعيد والحضور. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام، اوراق |
| **الأساليب** | المحاضرة، الحوار، المناقشة |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **الجلسة الثانية** | |
| **العنوان** | معرفة الذات (الميول، القدرات، الاستعدادات، القيم) |
| **الأهداف** | – تعرف المسترشد على ذاته.<br>– التعرف على المصطلحات المتعلقة بالذات. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين وشكرهم على الحضور.<br>– شرح مفهوم الذات ومناقشة المفاهيم المتعلقة بالذات، المتمثلة في الميل، القدرات، الاستعدادات، والقيم واهميتها في الاختيار بالنسبة للتخصص والمهنة المناسبة. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |

| | |
|---|---|
| **التقييم** | عرف المفاهيم: الميل، القدرات، الاستعدادات، القيم وفق مفهومك الخاص. |
| **الواجب المنزلي** | حدد الفرق بين المفاهيم التالية، الميل، القدرات، الاستعدادات، القيم. |
| **الجلسة الثالثة** | |
| **العنوان** | معرفة سمات الشخصية للمتربص |
| **الأهداف** | التعرف على: – جوانب ومجالات من شخصيته.<br>– تمثيلاته لذاته0<br>– تعبيره عن: مثله العليا ومبادئه، والميادين المهنية التي يبدي كفاءة فيها. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين وشكرهم على الحضور.<br>– تلخيص ما جاء في الجلسة السابقة.<br>– الاجابة عن الواجب المنزلي.<br>– شرح السمات الشخصية وما يميز كل فرد عن الاخر. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الاساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | ماذا يقصد بالسمات الشخصية ؟ ماهي أهم الخصائص التي تتميز بها عن غيرك ؟ |
| **الواجب** | حسب رأيك ماهي الميادين المهنية الأقرب من شخصيتك؟ |
| **الجلسة الرابعة** | |
| **العنوان** | إستكشاف المهن وسوق العمل في المجتمع المحلي. |
| **الأهداف** | تعريف الأعضاء بالمهن المحيطة بهم والتمييز بين المهن المطلوبة وغير المطلوبة في سوق العمل. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالأعضاء المشاركين في البرنامج.<br>– تلخيص الجلسة السابقة وربطها بالجلسة الحالية.<br>حل الواجب المنزلي ومناقشته. |

| | |
|---|---|
| | – شرح وتوضيح أهمية الوعي بالمهن في اختيار التخصص المناسب من خلال جمع المعلومات حولها لتحديد مدى تناسبها مع قدرات وميول واهتمامات المتربص، ومعرفة ايجابيات وسلبيات كل مهنة. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | ماهي المهنة المفضلة لديك؟ وما الدافع الذي جعلك تختارها؟ |
| **الواجب المنزلي** | ماهي الأنشطة التي تحب ممارستها في أوقات فراغك؟ ماهي هوايتك؟ |
| **الجلسة الخامسة** | |
| **العنوان** | الأنماط الشخصية (نظرية هولاند) |
| **الأهداف** | – تعرف المسترشدين على الأنماط الشخصية وفق نظرية هولاند. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمشاركين في البرنامج.<br>– التذكير بأهم النقاط التي تم تقديمها في الجلسة السابقة من طرف المتربصين.<br>– الاجابة عن الواجب المنزلي.<br>– تقديم محاضرة عن نظرية جون هولاند والتعريف بالأنماط الشخصية التي حددها وتحديد سمة كل نمط من هاته الأنماط وتتمثل في:<br>– النمط الواقعي، النمط العقلي، النمط المغامر، النمط الاجتماعي، النمط التقليدي، النمط الفني.. |
| **الوسائل** | جهاز كمبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز إسقاط، سبورة، أقلام، أوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | بعد تعرفك على أنماط الشخصية حدد النمط الاقرب لشخصيتك. |
| **الواجب المنزلي** | حدد الإختلاف بين تلك الأنماط؟ ووضح الأنماط المتقاربة؟ |

| الجلسة السادسة | |
|---|---|
| **العنوان** | الأنماط المهنية (نظرية هولاند) |
| **الأهداف** | – تعرف المسترشدين على البيئات المهنية حسب نظرية هولاند لتحديد البيئة التي تناسب كل مسترشد حسب شخصيته |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمسترشدين<br>– تلخيص أهم ما تم تقديمه في الجلستين السابقتين وحل الواجب المنزلي.<br>تقديم محاضرة بمواصلة شرح الانماط المهنية لجون هولاند وذكر خاصية كل بيئة وهي كالاتي: 1/البيئة الواقعي 2/البيئة العقلية 3 –البيئة الفنية 4 –البيئة الاجتماعية 5 –البيئة المغامرة 6– البيئة التقليدية<br>– شرح وتوضيح صفات الاشخاص في كل بيئة والمهن الملائمة لهم والمجالات الدراسية التي تمكنهم من اختيار المهنة المناسبة. |
| **الوسائل** | جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز إسقاط، سبورة، أقلام، أوراق. |
| **الأساليب** | المحاضرة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلي. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | بعد تعرفك على جميع الأنماط المهنية حدد النمط الاقرب لشخصيتك. |
| **الواجب المنزلي** | ما الاختلاف بين تلك الانماط؟ وماهي الانماط المتقاربة؟ |
| **الجلسة السابعة** | |
| **العنوان** | المواءمة بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية |
| **الأهداف** | التعرف على مفهوم المواءمة وكيفية الربط بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– مراجعة نقاط الجلسات السابقة المتعلقة بالأنماط الشخصية والمهنية ليتمكن المتربص من المزاوجة بين الأنماط الشخصية (سمات) والبيئات المهنية التي ينتمي اليها وتحقيق الترابط والإنسجام بين كل شخصية وما يلائمها في الواقع وذلك من خلال شرح مفهوم المواءمة. |

| | |
|---|---|
| | وعليه وضع هولاند 6 سمات شخصية تقابلها 6 بيئات مهنية يتكيف فيها الفرد بل ويبدع فيها وسيتم التطرق في هذه الجلسة لبيئتين من أصل ستة بيئات:<br>1/البيئة الواقعية وتقابلها الميكانيكية والآلية.<br>2/البيئة المستكشفة (العقلية ) ويقابلها أصحاب التوجه العقلي والتفكير العلمي والمنشغلين بالبحث.<br>/3البيئة الفنية ويقابلها اصحاب الميل الفني.<br>/4البيئة الاجتماعية ويقابلها اصحاب التوجه الاجتماعي، الذين يفضلون مهن التدريس والخدمات الاجتماعية، بحكم ارتفاع مهاراتهم الاجتماعية، حيث قيمهم الاساسية هي قيم إنسانية.<br>5 –البيئة المغامرة وتقابلها البيئة الاقتصادية: إذ يتميز أصحاب هذه البيئة بانهم افراد ذو قدرة عالية على الإتصال وتوصيل افكارهم وآرائهم ويملكون كذلك قدرة على التأثير في الاخرين وإقناعهم.<br>6/البيئة التقليدية وتقابلها البيئة المهنية الملتزمة: اذ يتميز أصحاب هذه البيئة بأنهم يقضون عند حدود القوانين والقواعد والانظمة ويفضلون العمل مع اصحاب السلطة. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام. |
| **الأساليب** | الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | هل يمكن ان تشترك عدة بيئات مهنية في مهنة واحدة؟ |
| **الواجب المنزلي** | عند اكتسابك القدرة على ربط نمط الشخصية والبيئة المهنية، برأيك ماهي المهنة الانسب لك؟ |
| **الجلسة الثامنة** | |
| **العنوان** | معرفة المشروع الشخصي وكيفية بنائه لإتخاذ القرار المهني المستقبلي. |
| **الأهداف** | – إدراك المتربصين لمفهوم المشروع الشخصي<br>– توضيح أهمية المشروع الشخصي في بلوغ الأفاق المهنية المستقبلية. |

| | |
|---|---|
| | – إتخاذ القرار والتعرف على خطواته لإختيار التخصص، ثم المهنة التي تتناسب معه. |
| **محتوى الجلسة** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– تلخيص ما تم التطرق له في الجلسات السابقة ومناقشة الواجب المنزلي.<br>– التعريف بالمشروع الشخصي وتقديم أهدافه وتوضيح أهمية تحديده طوال المشوار الدراسي للمتربص وذكر مرحلتين من مراحل بنائه والمتمثلة في:<br>الاستكشاف: جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات حول الذات والمحيط المهني.<br>التبلور: تنظيم المعلومات التي جمعت.<br>التخصيص: اتخاذ قرار في المسار المهني مع مراعاة التوفيق بين القدرات والطموحات.<br>الانجاز: اتخاذ القرار، توقع المصاعب، حماية القرار.<br>في الاخير تقديم نموذج واقعي لشخص قام برسم مشروعه الشخصي للوصول إلى ما هو عليه الآن. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام، أوراق، جهاز العرض. |
| **الأساليب** | الحوار والمناقشة الجماعية والتعزيز، والنمذجة. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | – حدد أهم فكرة إستنتجتها من هذه الجلسة؟<br>– هل باستطاعتك تكوين فكرة حول ما تطمح له مستقبلا؟ |
| **الواجب المنزلي** | – تحدث في بضعة أسطر عن أهمية المشروع الشخصي؟<br>– أذكر المعيقات التي تواجهك في بناء مشروعك الشخصي المهني.<br>– قم بجمع المعلومات حول المهن الموجودة في محيطك؟ |
| **الجلسة التاسعة** | |
| **العنوان** | كيفية اتخاذ القرار المهني المستقبلي |
| **الأهداف** | – يكتسب المتربص خبرة تجعل منه قادرا على اتخاذ قرار من شأنه ان يغير حياته المهنية الى الافضل ويحقق راحة نفسية تجعله يبدع في مجاله. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين ومناقشة الواجب المنزلي. |

| | |
|---|---|
| | – تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.<br>– جمع معلومات حول عالم الشغل في محيطه ومزايا وعيوب كل مهنة ويتم هذا من خلال النشاط المخصص للجلسة وهو:<br>– تحديد كل متربص في وثيقة مكامن القوة والضعف لديه.<br>– تأثير وسطه العائلي<br>– طموحه وحوافزه<br>– قيم مجتمعه<br>– قدراته الفكرية والجسمية<br>– مهاراته وميولاته واهتماماته وسماته الشخصية<br>– حالته الصحية<br>وبعدها تتم مناقشتها والخروج برأي صائب من أجل التعرف عن الذات الحقيقية لكل فرد<br>بعد هذه الخطوة يتم توزيع وثيقة بأنواع المهن المتوفرة ليحدد كل متربص المهنة التي يرغب بها، ثم يقوم بالتحري حول المهن التي تم اختيارها:<br>ماذا تمثل هذه المهنة ؟<br>كم عدد ساعات العمل اليومي بها ؟<br>اين تمارس هذه النشاطات المكونة لها ؟<br>ماهي الصفات الضرورية لممارستها ؟<br>المستوى التعليمي الذي يناسبها؟<br>ماهي مزاياها وعيوبها ؟ |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام واوراق. |
| **الاساليب** | المناقشة والحوار، التعزيز، لعب الادوار. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | هل يمكنك تحديد خطوات تؤهلك لمهنة حسب رغبتك الخاصة ؟ هل بإمكانك تحديد التخصص الذي ترغب به دون اللجوء الى مساعدة ؟ |

| الجلسة العاشرة | |
|---|---|
| **العنوان** | اختيار التخصص المناسب ومنه المهنة المناسبة |
| **الأهداف** | – اختيار التخصص المناسب لهذه المهنة التي يرغب بها.<br>– القدرة على اختيار ما يتوافق مع قناعاته دون اللجوء لجماعة الرفاق والاهل. |
| **المحتوى** | – الترحيب بالمتربصين.<br>– تلخيص أهم نقاط الجلسة السابقة.<br>– شرح وتوضيح الأسس التي يتم عن طريقها اختيار التخصص المناسب والمتمثلة في:<br>إختيار دراسة مجال ثنائي التخصص، وذلك حتى تجد المزيد من الوظائف في المستقبل، وحتى لا يقيدك مجال واحد في اختيار المهنة المستقبلية الخاصة بك.<br>إختيار تخصص مرغوب فيه ومطلوب في سوق العمل. |
| **الوسائل** | جهاز كومبيوتر، جهاز عرض PowerPoint، جهاز اسقاط، سبورة، اقلام، واوراق. |
| **الأساليب** | المناقشة والحوار |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | هل انت على قناعة تامة بقراراتك؟ هل انت مستعد لتحمل نتائج اختياراتك؟ |
| **الجلسة الحادية عشر** | |
| **العنوان** | الإنهاء والتقييم |
| **الأهداف** | اغلاق البرنامج وتقويم الجلسات. |
| **المحتوى** | – تقويم الجلسات والوقوف على نقاط القوة والضعف.<br>– معرفة مدى تحسن المتربصين في اكتساب مهارات تؤهلهم لبناء مشروع شخصي.<br>– تشجيعهم على ضرورة الاستمرارية في الجرأة في اتخاذ القرار.<br>– اكتشاف المعيقات التي واجهت المشاركين في البرنامج ومحاولة القضاء عليها. |

| | |
|---|---|
| | – تطبيق مقياس البعدي " مقياس الميول المهنية لجون هولاند"<br>وفي النهاية شكر المشاركين في البرنامج ومساهمتهم في انجاح هذا العمل. |
| **الوسائل** | سبورة، اقلام، اوراق. |
| **الأساليب** | مناقشة وحوار. |
| **المدة الزمنية** | 60 د |
| **التقييم** | ماهي المعيقات التي واجهتكم خلال تطبيق البرنامج؟ هل من ملاحظات تريدون اضافتها؟ |

## الملحق رقم (03) إستمارة التحكيم للبرنامج الإرشادي

جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي–

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

إعداد الطالبات: سميحة سليماني الإسم واللقب:

فريال مسعودي الدرجة العلمية: الأستاذة المشرفة: منتصر مسعودة الجامعة:

إستمارة التحكيم

أستاذي الفاضل...

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه تحت عنوان " **فاعلية برنامج إرشادي مبني على نظرية جون هولاند بهدف بناء المشروع الشخصي المهني المستقبلي لمتربصي التكوين المهني بوراس نور الدين –تكسبت–** " لذا نضع بين أيديكم مجموعة جلسات إرشادية قصد التحكيم.

**التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:**

**البرنامج الإرشادي:** هو مجموعة منظمة من الأساليب والفنيات والأنشطة المستمدة من نظرية جون هولاند، ويهدف إلى زيادة إكتساب مهارات بناء المشروع المستقبلي المهني، والمكون من (11) جلسة إرشادية مدة كل جلسة (45 –60) دقيقة.

**المشروع الشخصي:** وضع خطة عمل لاختيار مسار دراسي وتكويني يتلائم مع قدرات وميول التلميذ (المتربص) بهدف بلوغ افاق مهنية في المستقبل والنجاح فيها.

إستمارة التحكيم للبرنامج الإرشادي المبني على نظرية "جون هولاند" بهدف بناء المشروع الشخصي المهني لمتربصي التكوين المهني

| | الموضوع | الحكم | | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| | | مناسب | غير مناسب | |
| 01 | عنوان البرنامج | | | |
| 02 | هدف البرنامج | | | |
| 03 | فترة البرنامج | | | |
| 04 | ترتيب الجلسات | | | |
| 05 | خطوات تصميم البرنامج الإرشادي | | | |

| محتوى البرنامج / عدد الجلسات | مدى وضوح أهداف الجلسة | | مدى مناسبة محتوى الجلسة لما وضعت لقياسه | | مدى مناسبة الفنيات المستخدمة | | مدى مناسبة الأدوات والوسائل المستخدمة | | مدى مناسبة الواجبات المنزلية | | مدى مناسبة الوقت المستغرق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب | مناسب | غير مناسب |
| الجلسة الأولى | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الثانية | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الثالثة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الرابعة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الخامسة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة السادسة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة السابعة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الثامنة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة التاسعة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة العاشرة | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الحادية عشر | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الثانية عشر | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الثالثة عشر | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الرابعة عشر | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة الخامسة عشر | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة السادسة عشر | | | | | | | | | | | | |
| الجلسة السابعة عشر | | | | | | | | | | | | |

**الملاحظات والتوجيهات**..أجمع المحكمين على أن البرنامج طويل متعدد الجلسات متكررة يرجى إدماجها في جلسة واحدة وأنه لا يمكن الإنتقال إلى جلسة موالية حتى تتأكد أن الهدف تحقق والدليل على ذلك الواجب المنزلي يبين إذا تحقق الهدف أم لا.

**الملحق رقم (04) قائمة أساتذة المحكمين**

**الجدول التالي رقم (03): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين**

| الاسم | الرتبة |
|---|---|
| دكتور الهلي مصباح | |
| دكتور سلام بوجمعة | |
| دكتور خالد بن عيسى | |

**الملحق (05) كراس الواجبات المنزلية للمتربص**


**الجمـــهوريـــــة الجزائـريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــــة**

**وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي**

**جـامعـــة الشهيـــد حمـــه لخضـر- الوادي**

**كليـــة العلـــوم الاجتماعيـــة والإنسانيـــة**


# كراس الواجبات المنزلية للمتربص


**من إعداد الطالبتان:**

- سميحة سليماني
- فريال مسعودي


**الموسم الجامعي: 2020/2019**

**الجلسة الثانية: معرفة الذات**

**السؤال:** حدد الفرق بين المفاهيم التالية، الميل، القدرات، الاستعدادات، القيم؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

.....

**الجلسة الثالثة: معرفة سمات الشخصية للمتربص**

**السؤال:** حسب رأيك ماهي الميادين المهنية الأقرب من شخصيتك؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسة الرابعة: إستكشاف المهن وسوق العمل في المجتمع المحلي.**

**السؤال:** ماهي الأنشطة التي تحب ممارستها في أوقات فراغك؟ ماهي هوايتك؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسة الخامسة: الأنماط الشخصية (نظرية هولاند)**

**السؤال:** حدد الإختلاف بين تلك الأنماط؟ ووضح الأنماط المتقاربة؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسة السادسة: الأنماط المهنية (نظرية هولاند)**

**السؤال:** ما الاختلاف بين تلك الانماط؟ وماهي الانماط المتقاربة؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسة السابعة: المواءمة بين الأنماط الشخصية والأنماط المهنية**

**السؤال:** عند اكتسابك القدرة على ربط نمط الشخصية والبيئة المهنية، برأيك ماهي المهنة الانسب لك؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسة الثامنة: معرفة المشروع الشخصي وكيفية بنائه لإتخاذ القرار المهني المستقبلي**

**السؤال:** 1 –أذكر المعيقات التي تواجهك في بناء مشروعك الشخصي المهني.

2 – قم بجمع المعلومات حول المهن الموجودة في محيطك؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسةالتاسعة: كيفية اتخاذ القرار المهني المستقبلي**

**السؤال:** هل يمكنك تحديد خطوات تؤهلك لمهنة حسب رغبتك الخاصة؟ هل بإمكانك تحديد التخصص الذي ترغب به دون اللجوء الى مساعدة؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسة العاشرة: اختيار التخصص المناسب ومنه المهنة المناسبة**

**السؤال:** هل انت على قناعة تامة بقراراتك؟ هل انت مستعد لتحمل نتائج اختياراتك؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الجلسة الحادية عشر: الإنهاء والتقييم**

**السؤال:** ماهي المعيقات التي واجهتكم خلال تطبيق البرنامج؟ هل من ملاحظات تريدون اضافتها؟

**الإجابة:**

.....

.....

.....

.....

**الملحق رقم (06) إستبيان الحاجات الإرشادية**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

يشرفني أن أضع بين ايديكم هذه الاداة المعدة للتعرف على الحاجات الارشادية لمتربصي التكوين المهني، وذلك بصدد إعداد مذكرة للحصول على شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه، المطلوب أن تقرأ العبارات جيدا ثم تضع علامة (×) أمام الإختيار المناسب.

البيانات الشخصية:

المستوى الدراسي: .....

الجنس: ذكر: .....أنثى: .....

| الرقم | العبارات | دائما | احيانا | ابدا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أحتاج الى ابراز ذاتي وتحقيقها | | | |
| 2 | تختلط عليا الامور والاوضاع في حياتي | | | |
| 3 | أشعر بالإحباط الدائم والمستمر | | | |
| 4 | أحتاج الى شخص يساعدني على فهم ذاتي | | | |
| 5 | ينتابني القلق | | | |
| 6 | يضايقني انني سريع الغضب والانفعال | | | |
| 7 | أعاني من الشرود الذهني | | | |
| 8 | أعجز عن التعبير عن افكاري بوضوح | | | |
| 9 | أود لو اغير اشياء في ذاتي ان استطعت | | | |
| 10 | أواجه صراعا بين حياتي الداخلية والواقع الذي اعيش فيه | | | |
| 11 | لا استطيع مصارحة والديا بمشكلاتي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 12 | أعاني من تدخل والديا أو أحدهما في شؤوني الخاصة | | | |
| 13 | أعاني من تدخل والديا أو أحدهما في اختيار أصدقائي | | | |
| 14 | أعاني من كثرة الخلافات الاسرية | | | |
| 15 | أشارك بفعالية في تسيير شؤون أسرتي | | | |
| 16 | يسهل عليا تكوين علاقات مختلفة مع الاخرين | | | |
| 17 | ينتابني شعور بأنني غير مرغوب من طرف الاخرين | | | |
| 18 | يسهل عليا البوح بما في داخلي الى والديا | | | |
| 19 | توفر أسرتي حاجات جميع متطلباتي المادية | | | |
| 20 | يتضح لي ان والديا يفضلان احد إخوتي عني | | | |
| 21 | لا أعرف كيف استثمر وقت فراغي | | | |
| 22 | أرى أن البطالة لها تأثير على مستقبلي المهني | | | |
| 23 | ينتابني شعور بالفشل في كامل جوانب حياتي | | | |
| 24 | أعاني العجز في تأمين مصروفي اليومي | | | |
| 25 | ينتابني قلق مستقبلي المهني | | | |
| 26 | لا أملك أية منهجية عمل في مساري التكويني | | | |
| 27 | أجهل جميع التبعات لنظام الداخلي للمؤسسة التي أتابع فيها تكويني | | | |
| 28 | لا أجد من يراعي ويساعدني في تحديد تخصصي الحالي | | | |
| 29 | أفتقد الى مهارات وأساليب العمل اللازمة في مساري التكويني | | | |
| 30 | أجهل كل الترتيبات فيما يتعلق بنظام الامتحانات والتربصات | | | |
| 31 | أفتقر إلى المعلومات التي تتعلق بشروط القبول والتسجيل | | | |
| 32 | أعاني من عدم توفر المعلومة في مساري التكويني | | | |

**الملحق رقم (07) مقياس الميول والقدرات المهنية " نموذج هولاند"**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

البيانات الشخصية:

المستوى الدراسي: .....ذكر: .....أنثى: .....

أخي المتربص/ أختي المتربصة.....

في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نقترح عليكم هذه الإستمارة تضم مجموعة من المهن، متدرجة من رقم 01 لغاية رقم 83، بعضها يعجبك وبعضها لا يعجبك، إقرأها جيدا، ثم ضع علامة (×) أمام الإختيار المناسب نعم أو لا علما أنه ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة.

المثال التالي يوضح ذلك:

| الرقم | المهن والأعمال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | مفتش إنشاءات | × | |

شكرا على تعاونكم.....

| الرقم | المهن والأعمال | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 01 | ميكانيكي سيارات | | |
| 02 | نجار | | |
| 03 | بناء | | |
| 04 | حداد | | |
| 05 | كهربائي سيارات | | |
| 06 | مزارع | | |
| 07 | طباخ | | |
| 08 | خباز | | |
| 09 | مربي الأسماك | | |
| 10 | دهان عمارات | | |
| 11 | مربي حيوانات أليفة | | |
| 12 | مختص في صيانة أجهزة الإعلام الآلي | | |
| 13 | مختص في تركيب وتصليح النظارات الطبية | | |
| 14 | مختص في صيانة أجهزة السمعي البصري | | |
| 15 | خبير أرصاد جوية | | |
| 16 | محاسب | | |
| 17 | صيدلي | | |
| 18 | مهندس تصميم أدوات كهربائية | | |
| 19 | مختص في التسويق | | |
| 20 | خبير تجارة دولية | | |
| 21 | مختص في البنوك | | |
| 22 | مختص في التأمينات | | |
| 23 | رئيس تحرير مجلة علمية | | |
| 24 | باحث في علم الفلك | | |
| 25 | باحث في علم الحيوان | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 26 | باحث في جيولوجيا | | |
| 27 | باحث في الكيمياء | | |
| 28 | كاتب مقالات علمية | | |
| 29 | عون إستقبال | | |
| 30 | أخصائي إجتماعي | | |
| 31 | أخصائي نفساني | | |
| 32 | ممرض | | |
| 33 | عون إعلامي للمسافرين | | |
| 34 | محصل تذاكر | | |
| 35 | مختص في علاج النطق | | |
| 36 | رئيس لجنة إجتماعية | | |
| 37 | واعظ ديني | | |
| 38 | مدير مؤسسة خيرية | | |
| 39 | مساعد مدير مدرسة | | |
| 40 | مندوب تجاري | | |
| 41 | إمام في جامع | | |
| 42 | مسير موارد بشرية | | |
| 43 | خبير ضرائب | | |
| 44 | طابع على حاسوب | | |
| 45 | أمين مخزن | | |
| 46 | إحصائي | | |
| 47 | سكرتير | | |
| 48 | مدير مكتب لصاحب مؤسسة | | |
| 49 | عون إداري | | |
| 50 | عون أرشيف | | |
| 51 | كاتب تجاري | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 52 | مسير آلة طباعة | | |
| 53 | صراف في البنك | | |
| 54 | أمين صندوق | | |
| 55 | مراقب جودة | | |
| 56 | كاتب جداول رواتب | | |
| 57 | مدير دعاية إعلان | | |
| 58 | بائع عقارات | | |
| 59 | مدير مصنع | | |
| 60 | رئيس غرفة تجارية | | |
| 61 | مفتش شرطة | | |
| 62 | دليل سياحي | | |
| 63 | مندوب مبيعات | | |
| 64 | مدير شركة | | |
| 65 | مدير مطعم | | |
| 66 | مدير فندق | | |
| 67 | عون جمركي | | |
| 68 | محامي | | |
| 69 | معلق سياسي | | |
| 70 | محقق جنائي | | |
| 71 | مصمم أزياء | | |
| 72 | رسام إعلانات تجارية | | |
| 73 | مصور فوتوغرافي | | |
| 74 | مزين مزخرف | | |
| 75 | مطرز على القماش | | |
| 76 | مؤلف أدبي | | |
| 77 | ناقش على النحاس | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 78 | ناقش على الخشب | | |
| 79 | صانع مجوهرات | | |
| 80 | حرفي نسيج تقليدي | | |
| 81 | رسام على القماش | | |
| 82 | مصفف شعر | | |
| 83 | أخصائي تجميل | | |
| 84 | رسام على الزجاج | | |